

إصدار خاص



تيزار



بين الأمير فيصل
ومحبوبته المدينة المنورة
قصة سيرونها التاريخ
وسيوثقها أهلها..
هنا بعض الوفاء، نحاول
أن نعبر عنه علنا نوفي
هذا الأمير النبيل حقه

تيزار



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



كيف كانت .. كيف أصبحت؟

أسرار في سنوات التنمية



المرتكزات الأربعة

فكر
جديد

تخطيط
سليم

تنفيذ
متقن

متابعة
دقيقة

تيزار

في إنهاء كل مشروع وفق محدداته الزمنية. التكاملية: أعلى سموه من شعار التكاملية في كل مشروع، بحيث يأتي معززا لحضارة المدينة المنورة، مضيئاً لجمالها، خادماً لأهلها وزوارها والمقيمين على أرضها. روح العمل: شدد سموه على «روح العمل»، بوصفها الوقود المحرك لقاطرة الإنجاز، وأشعل حمية كافة القطاعات كي تعمل بإبداع وحب من أجل المدينة المنورة وإعلاء مكانتها حضارياً. مواكبة التقنية: حرص أمير المدينة أن يكون كل مشروع مواكباً لتكنولوجيا العصر مسائراً لنقلات التقنية، حتى لا يكون مشروعاً لعام واحد، بل يكون مشروعاً لسنوات طويلة خادماً لكل أجيال المدينة. الأثر والتأثير: يمثل الأثر والتأثير المجتمعي عاملاً مهماً للغاية في اختيار المشروع، حيث يتم تدارس المشاريع من منظور تأثيرها وخدمتها للمجتمع المدني، ومدى استفادة المواطن والمقيم من حصادها.

تغيرت المدينة المنورة في 10 سنوات تغيراً جذرياً وانتقلت إلى مدينة عصرية بكل ما تحمله المفردة من دلالة، وليس أدل على ذلك من كم المشروعات الرائدة التي لم تتوقف عند حزام المدينة فحسب، بل تجاوزتها إلى كل محافظاتنا، الأمر الذي يحفزنا لقراءة متأنية لأسرار التغيير والمحفزات التي قادت إلى هذه النقلة الحضارية التي لم تشهدها المدينة المنورة من قبل. الابتكار: تمكن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة من تأصيل مبدأ الابتكار وترسيخ معناه في كافة القطاعات -حكومية وخاصة، رافضاً التكرار والاستنساخ في المشاريع -شكلاً وهدفاً، داعياً إلى مشاريع جديدة تكسر حواجز النمطية وتقدم خدمة غير مسبوقة للمواطن المدني. الوقت: حفز سموه لفضيلة احترام الوقت، رافضاً كل مبررات تأخير الإنجاز، معزراً للالتزام

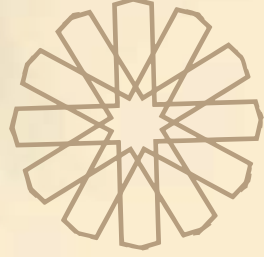
التشاركية: تمثل تشاركية القطاعات -على اختلاف أسماؤها- سرا من أسرار نجاح مشاريع المدينة. فالكل يد واحدة في إنجاز المشروعات والارتقاء بها تخطيطاً وتنفيذاً.
اللامركزية: أنهى سموه مركزية القرار، وعزز للرأي الجماعي، ودعا لصناعة الفكرة الناجحة الخادمة للمدينة، متجاوزاً صاحبها، ملتفتاً لأثرها وتأثيرها وهدفها المرجو والمأمول.
التنافسية: أدرك سموه قيمة «التنافسية» وتأثيرها، فدشن جائزة الأداء لتحرك القطاعات الحكومية لصناعة أفكار إبداعية والعمل على تنفيذها بجودة عالية وأسرع زمن.



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



رزقني المولى- عز وجل- رزقا عظيما أن أعمل مع الأمير فيصل بن سلمان عن قرب لأكثر من عشر سنوات، بدءا من عملي مديرا لمكتب سموه الكريم، ثم محافظا للعلا، ومن بعد ذلك محافظا لينبع.

اقتربت من سموه لأدرك -من الوهلة الأولى- أنني أمام معين لا ينضب من الحكمة والطموح والأدب الجم، وحب الخير ومساعدة الآخرين، والترفع عن صغائر الأمور، وحسن إدارة الوقت.

كيف لا وهو ابن أعظم مدرسة سياسية وتاريخية وإدارية، وهي مدرسة الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه.

وللحق، مهما حاولت أن أصف إدارة الأمير فيصل بن سلمان لمهام إمارة منطقة المدينة المنورة التنموية والخيرية والإنسانية والحضارية، فستعجز كلماتي عن إدراك ولو جزء يسير من خصال سموه الكريم، فقد أحب المدينة المنورة وجميع محافظات ومراكزها وسكانها، وبادلوه حبا بحب، وعاشت معه المدينة المنورة فترة تنمية كبرى في كافة المجالات الصحية والتعليمية والخيرية والحضارية.

شهادتي في حق أمير شهادة «معين» عن قرب، متابعا للحركة التنموية التي شهدتها المدينة في عشر سنوات مثلت سنوات ارتقاء وتنمية.

جعل الله ما قدمه لها في ميزان حسناته، وأدام على وطننا العز والتقدم والرفي في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسيدي ولي العهد الأمين -حفظهم الله



سعد بن مرزوق

محافظ ينبع

**شهادتي في
حق أمير**



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



جادة قباء

وجهة التجارة والسياحة والترفيه

تيزار

غيرت «أنسنة المدينة» من ملامح جادة قباء، وانتقلت بها لوجهة جامعة بين السياحة والتجارة والترفيه. كما جمعت المكان بحداثك خضراء حتى يكون متنفسا لراحة أهالي المدينة وزوارها. وكانت هيئة تطوير المدينة قد حاربت ومشروعها الناجح آفة التشوه البصري في الجادة من خلال طلاء المباني باللون الأبيض، كما قدمت حلا إبداعيا لزحام المركبات. إذ جعلت الجادة للمشاة فقط، حتى أن قاطني الحي لا يدخلون بسياراتهم إلا بتصريح مسبق، ومع كل ما قدمته الهيئة تأتي انسيابية البيع والشراء التي قدمتها للملات حتى جعلت من الجادة مقصدا لراغبي التسوق من أهالي المدينة وزوارها.

وتمثل جادة قباء -بعد تطويرها- أكثر الأماكن

ارتيداا من الأهالي والزوار؛ لاكتمال

الخدمات فيها من جلسات

ومقاه وحدائق خضراء.

مقارنة بين الجادة

-قديماً وحديثاً-

تقودك إلى

الفروق

الواضحة،

وما أحدثه

مشروع

التطوير من

نقلة حضارية

فارقة.



الجادة.. قديما

- الأكثر ارتباكا في حركة السير
- تشوه بصري بسبب المباني متعددة الألوان
- زحام في حركة المشاة في الطالع والنازل
- أدخنة المركبات تكتم أنفاس ساكني البيوت
- لا وجود لأماكن الراحة لكبار السن والنساء
- حركة بيع متدنية بسبب ارتباك الحركة

الجادة.. حديثا

- منازل مكسوة باللون الأبيض
- المركبات لا تتحرك في جادة قباء الطالع والنازل
- منتزه للعائلات بجلسات مريحة
- أرضية ملساء حولها الأطفال ملاعب للباتيناج
- كراسي وصبات نموذجية لراحة النساء وكبار العمر
- جادة صديقة للبيئة بعد زوال أدخنة المركبات



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



أبرز ملامح التأهيل

- إزالة الدواليب الخشبية التي تغطي الجدار
- إعادة الأعمال التراثية إلى وضعها الطبيعي
- إزالة اللثام عن الزخارف بكامل تفاصيلها الجمالية
- العناية بكامل تفاصيل التكسيات الأثرية على الجدار

من نفذ المشروع؟

- الهيئة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
- هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة
- مجموعة من الخبراء العالميين
- شباب سعوديون من ذوي الخبرات الفنية العالية

أرقام في التأهيل

- 2000 ساعة عمل بالمشروع
- 9 أشهر مدة التنفيذ
- 72.56 متر طولي
- 2.55 متر ارتفاع
- 2100 قطعة إعادة مكوناتها وتفاصيلها الزخرفية
- 126 مترا مربعا ترميم مسطحات رخامية

الجدار القبلي

عودة لزخرفة 170 عاما



كانت تغطي الجدار بطول 95 مترا. يذكر أن مشروع الترميم والتأهيل تم إنجازه بالتشاركية بين الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، ومجموعة من الخبراء العالميين وشباب سعوديين من ذوي الخبرات الفنية العالية.

وشباب سعوديون من ذوي الرؤية الفنية العالية، على أن يأتي المشروع متجانسا مع حزمة المشاريع التطويرية التي يشهدها المسجد النبوي الشريف. ويمثل الجدار القبلي للمسجد النبوي الشريف اكتشافا تراثيا في الزخرفة منذ 170 عاما، بعد إزالة الدواليب الخشبية التي

تيزار

حرص صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة على إعادة زخارف الجدار القبلي للمسجد النبوي الشريف وتفاصيله الجمالية من خلال أعمال ترميم وصيانة عالية الاحترافية، يتشارك فيها خبراء عالميون



المدينة وفیصل

ويشرق ويغرب وقف النخيل هذا في نواحي العالم كله، ويكتب له الشيوخ والقبول في بلدان ومدن عالمنا الإسلامي، وتستنسخه ثلاث دول وتسعى لتنفيذه، وتجيء الوفود تلو الوفود للسؤال عن تفاصيل هذا الوقف.

ويوما، يرعى الجمعيات الصحية بالمنطقة ليصل عددها إلى أكثر من 30 جمعية في تخصصات طبية متنوعة.

ثم يلتفت نحو القيم والمثل الفاضلة؛ فيوجه بمبادرة للقيم (خير أمة)، ويرعاها، ويتابع نجاحاتها، ويلهم العاملين في القطاع بالفكر السابق الرشيد والمنهجيات الناجحة في العمل والتنفيذ.

ويوما، يدعم ويتابع وقفا لدراسات المدينة وبحوثها ومكتباتها، ويوجه بالتأريخ الشفهي لهذه المدينة الخالدة، وينادي بأهمية الابتكار والتجديد في كيانات هذا القطاع ومنتجاته والتركيز في الجهود واستلهاج التجارب العالمية.

ويشير بإصبعه، وهو يتحدث عن أهمية صناعة التكامل بين الكيانات الأهلية والأجهزة الحكومية وشركات القطاع الخاص؛ حتى تخرج مشروعات ذات أثر كبير وملموس، فيخرج مشروع الخيام الرمضانية للزوار والمعتمرين في شهر رمضان المبارك؛ ليكون أهودجا لهذا التكامل بين أكثر من عشرة كيانات حكومية وأهلية ومانحة.

ويوما، يوجه بصرف المبالغ الفائضة من مبادرة خير المدينة، بحكمة أمير، وبعد نظر، في بناء ستة مراكز صحية للرعاية الأولية في عدد من أحياء المدينة المنورة.

ويوما، يتبنى استكمال مبنى كبار السن وتأهيله وتجهيزه؛ ليكون أشبه بمنتهج جميل، ويؤسس لهذا جمعية متخصصة للعناية بهم.

ويوما، مبنى للهاجمن وفاقدى المأوى؛ كذلك بمواصفات عالية في طرف المدينة، ليحنو ويشمل كريم عنايته هذه الفئة التي تستحق الحنو والرحمة.

رأيت الأمير يوما..

رأيت الأمير يوما..

رأيت الأمير يوما..

إن كنت أنسى؛ فلا أنسى نشيخ تلك الأم بالهاتف، وهي تحدثني من قرية من قرى المدينة وصوتها المتهدج بالكاء، وقد بشرتها بتغطية سموه للمبلغ المتبقي من الدية على ولدها في حادث سيارة أليم، وقد عجزت عن استيفاء المبلغ وأعلنت عن قلة حيلتها، فطلبت مني أن (أنخى لها الأمير)، وقد فعلت، وأجابها الداعي بإحسان وخفاء.

[كل ذلك في كتاب عند ربي لا يضل ربي ولا ينسى..]

ما هذا أيها الأمير الإنسان..

هل أقسمت ألا يخلو لك يوم في المدينة من مآثره من المآثر الباقية تسجلها بأفعال قبل الأقوال؛ مآثر تبقى شاهدة على أن فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، لا نقول (مر من هنا)، بل باقٍ وخالد في وجدان الناس، أمير جاء ولم يذهب؛ لأنه أحب الخير حتى أسس مدرسة ومنهجية متفردة؛ يكفيها أنها أعلنت من قيمة العطاء وعمل الخير في المنطقة، وسار المسؤولون على الأثر اقتداءً بأمرهم المحبوب، هذه المدرسة لها في الأرض عقب، وفي السماء -إذن الله- ثناء وقبول.

والحمد لله، ثم الحمد لله، على أمير سلف وأمير خلف، ثم الشكر لولاة أمرنا خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين -أيدهم الله- بما عهدنا من حكمة في التوجيه والقرار، وبأمر للمدينة حاز الثقة الملكية الغالية والكرامة، والثناء سابق لقدومه، وخبرة القيادة تحكيها سيرته، ويكفيه أنه ابن سلطان الخير، وعلى محياه الكريم محيا سلطان بن عبدالعزيز -طيب الله ثراه.

رأيت الأمير يوما..



د. عبد المحسن الحربي

رئيس مجلس الجمعيات الأهلية بمنطقة المدينة المنورة

ويوما، يرعى وقفا تعليميا ليقدم أهودجا تعليميا مميذا بمدارس مميزة لجمع القادمين للسكنى في المدينة المنورة ولأهل المدينة.

ويوما، يؤسس وقفا ليعالج المرضى المحتاجين من المقيمين والمجاورين في المدينة المنورة، ويوجه بوعي سابق؛ «ننفق على الوقف من الربع السنوي لصندوق وقفي مستدام لهذا الغرض حتى نضمن الثبات والاستمرار».

ويوما، يطلق مبادرة يسميها هو (خير المدينة) -ولم ينسبها لنفسه- في زمن جائحة كورونا؛ حتى تدعم جهود الأجهزة الحكومية في المجال الاجتماعي والصحي والمعيشي، والمحافظة على هدوء الأسرة وطمأنينتها في المنطقة، ويوجه: «لا يجوع أحد؛ المواطن والمقيم والمخالف، ولا ينقص على الناس شيء، ولو احتجتم لشيء فأبلغوني»، فتتحدث المملكة عن هذه المبادرة ونجاحها وتميزها وحضورها بفاعلية في الأزمة.

ويوما، يطور جمعية لمراكز ومجالس وملاعب الأحياء، ويدعو لتعزيز الجيرة الحسنة بين الناس في أحياء المدينة بهذه الأدوات المجتمعية.

ويوما، تحدث في مجلسه الكريم عن البداية في تجهيز مستشفى وقفي بجوار المسجد النبوي، وفي مبنى بعشرة أدوار ليساهم في علاج المرضى من أهالي المدينة ومن الزوار والمعتمرين والمقيمين، وبتكلفة تسعين مليون ريال، ويغطيها بإدارة من سموه ذكية وعلاقات متينة وحضور القدوة في ميادين العطاء والبذل.

ويوما، يفكر وهو يتحدث عن حاجتنا إلى تنوع منتجنا الوقفية والاستثمارية، ويوجه بوقف النخيل لرعاية الأيتام؛ ليكون ريعه لصالح أيتام المنطقة، وحتى يكون العطاء لهم مستداما في مشاريع وقيمة نوعية وجديدة، بل ويشتري أرضا لهذا المشروع في بدايته، ويوقفها عن والدته؛ لينطلق بها المشروع، ويغرس سموه أول نخلة.

في مجلس من المجالس الكريمة خارج المدينة المنورة، سألتني سمو أمير منطقة من مناطق المملكة، وقد عرف أنني رئيس مجلس الجمعيات الأهلية بالمدينة، عن سر تميز القطاع غير الربحي في منطقة المدينة المنورة؛ فكانت إجابتي: فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز.

حب الأمير الإنسان فيصل بن سلمان للعمل الخيري والإنساني لا يمكن وصفه، (بل أسعفتني -قارني الكريم- بكلمة فوق الحب لأقولها إن كنت تعلم وراء الحب كلمة أعظم منها؛ كما قال بشار بن برد:

هل تعلمين وراء الحب منزلة.. تدي إليك فإن الحب أقصاني).

حب الأمير لأعمال البر والخير والإحسان يعرفه القاضي والداني على مستوى مملكتنا الغالية. وهذا غير مستغرب على خريج مدرسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله وأطال في عمره.

هذا الحب تقرأ ترجمته على ترقي القطاع الثالث بالمنطقة وأعماله ومخرجاته ومنجزاته، فشهدت المنطقة حراكا فاعلا في المشهد الاجتماعي لا يهدأ ولا يتوقف، وتموا مضطربا، ومشاريع نوعية، وولادة أوقاف جديدة، وتأسيسا لجمعيات مميزة في تخصصاتها، ومبادرات خلاقة، بوثيرة عالية وفي مناسبات مشهودة.

من يعرف الأمير فيصل من قرب؛ يعرف جيدا أنه لا يقنعه شيء مثل العمل والإنجاز وتجسيد الفكر الرصين على الواقع، ولا يحب الزيف في الأصداء التي لا يوجد خلفها عمل وأثر حقيقي. ولأبرهن عن كل ما سبق؛ قلب ناظرليك -أيها الكريم- في أعمال القطاع غير الربحي بالمنطقة، وكلما وجدت إبداعا أو عطاءً أو مشروعا أو مبادرة أو منتجا أو منجزا يبهج خاطرک ويشعرك بالاعتزاز والغبطة؛ فاعلم أن ثمة نفسا من أنفاس الأمير في هذا، ويذا له تشد وتواز خفت أو ظهرت، وقد تحدثت الأفعال والمنجزات عنها قبل الأقوال والأقلام.

بعد أن حطت طائرة سموه أميرا للمدينة المنورة، يستدعيني -حفظه الله- بعدها بأيام، ويسألني عن أيتام المنطقة والخدمات المقدمة لهم، ويوجهني بوهب سخي منه لأيتام من المدينة المنورة عن والدته -رحمها الله- بشكل مستدام، ويستكنمني هذ السر، بل كانت العبارة حازمة وحاسمة (يا وويلك أحد يعرف).

هذا الـ فيصل -أيها الكرام- مكنوز بالرحمة على الضعيف، مملوء بالحب لتفريح كرب المكروب، مسكون بالحنو على المحتاج؛ وكأنها لذة من اللذات التي سكنت في وجدانه وسرت في عروقه وشرائينه.

رأيت الأمير يوما.. وقد رأي بعض الصور لبيوت أسر الأيتام شعبية وقديمة، وقد علا على قسامته الانزعاج والتفكير، فيوجه بأن ينقلوا في شقق سكنية ولو مستأجرة؛ بشرط أن تكون مؤثثة وجاهزة من كل شيء خلال شهر واحد أو شهرين (وإن نقص عليكم شيء فلكموني)، فتقوم جمعية الأيتام بنقل خمس وخمسين أسرة بعدد ثلاثمائة وسبعين فردا في شقق لائقة ومكتملة التأثيث والتجهيز، حتى كتبت تيممة في المرحلة المتوسطة كلمة خالدة عن واقعها بعد الحنو والعناية: «عدت لماضٍ كنت أعيشه مع أبي».

ويوما، يوجه بإنشاء وحدات سكنية تناسب أهل القرى والمحافظات لمن كانت بيوتهم غير لائقة بالعيش الكريم؛ فتبني جمعية الأيتام أكثر من خمس وثلاثين وحدة سكنية لهؤلاء المحتاجين في محافظات المنطقة.

ويوما، يؤسس لأطفال التوحد كيانا يقدم خدماته للمستفيدين؛ بأساليب علمية راقية، ومرافق لائقة، ويعقد الشراكات مع الشركات الوطنية الكبرى لتجسد مسؤوليتها الاجتماعية في هذه المشاريع المميزة.

ويوما، يبدن عيادة لغسيل الكلى؛ لتسهل في علاج من لهم أهلية علاج، ومن ليس لهم في المدينة المنورة.

ويوما، يفتتح ناديا للأيتام؛ ليكون منارة من منائر القطاع غير الربحي على مستوى المملكة.



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



«أنسنة المدينة»

صداقة للبيئة والإنسان

تيزار

حققت «أنسنة المدينة»، منذ إطلاق مبادرتها على يد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان، مستهدفاتها وما زالت تواصل بغية الانتقال بالأحياء العشوائية إلى أخرى صديقة للإنسان والبيئة، وإزالة التشوهات البصرية والعمرانية، وإيجاد مساحات مناسبة تمثل متنفساً لأهالي والسكان، ومن ثم المساهمة بشكل فاعل في رفع اقتصاديات المنطقة بشكل عام. ويتفرد المشروع الرائد بميزة التوأمة بين هيئة تطوير المنطقة وأهالي الأحياء المستهدفة، حيث يمثل سكان المناطق شركاء في خطة التطوير والتأهيل والارتقاء بجودة الحياة في أحيائهم السكنية.



أهداف أنسنة المدينة

- تعزيز البعد الإنساني في المنطقة
- تحسين عدد من المواقع والأحياء في المدينة المنورة
- حماية أصالة المكان وتنمية العمران
- الانتقال بالأحياء إلى صديقة للإنسان والبيئة
- تحسين أوضاع المباني دون الحاجة إلى إزالتها
- إزالة التشوهات البصرية والعمرانية
- إيجاد مساحات تمثل متنفساً لأهالي والسكان
- رفع اقتصاديات المنطقة بشكل عام
- رفع مستوى الرؤية البصرية بالأحياء
- تحقيق التوأمة بين الإنسان ومدينته
- جعل الأحياء مواقع آمنة للحياة

كيف أثرت المدينة الإنسانية؟



أبرز جوائز الأنسنة

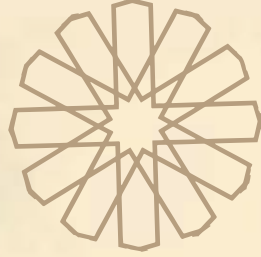
- جائزة مجلس التعاون الخليجي بالكويت 1439هـ
- جائزة ذهبية من برنامج الأمم المتحدة للبيئة للعام 1439هـ
- جائزة فضية من الأمم المتحدة عن فئة المشاريع الملزمة بتطبيق أفضل الممارسات العالمية



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



بداية، أبارك لسموكم الكريم الثقة الملكية الكريمة بتعيينكم مستشارا لخدام الحرمين الشريفين بمرتبة وزير، ونحن نودع سموكم بعد انقضاء ما يزيد على عشر سنوات، قاد سموكم فيها مسيرة النمو والازدهار في منطقة المدينة المنورة لتواكب رؤية المملكة 2030 وتحقق مستهدفاتها.

فقد شهدت المنطقة حراكاً كبيراً في مشاريعها التنموية بمختلف أنواعها، وفي ذات الوقت شهدت عناية بالغة بتنمية القدرات البشرية في القطاع الحكومي والخاص، وكذلك القطاع الثالث، ليتناغم الجميع في مسيرة العطاء تحت قيادتكم المباركة.

وقد شهد قطاع خدمة ضيوف الرحمن زوار مسجد المصطفى -صلى الله عليه وسلم- في المدينة المنورة تحولا نوعيا في أدائه لتلبية التزايد المضطرد في أعداد زوار المدينة المنورة، وتقديم الخدمات اللازمة لهم بجودة نوعية تحقق لهم رحلة آمنة مطمئنة وتثري تجربتهم بشغفٍ بالغ، فكانت توجيهاتكم المتواصلة للعناية بهم والتحقق من جاهزية الخدمات المقدمة لهم قبل وصولهم، وخلال إقامتهم، وحتى مغادرتهم -بسلامة الله.

كما اهتم سموكم بالمواقع التاريخية اهتماماً بالغاً في عمليات التحسين والتطوير، وكذلك الترميم بحرفية عالية تحفظ للمواقع تاريخها وتبرز الدروس والعبر المنشودة من زيارة تلك المآثر التي تهفو لها نفوس زوار المدينة المنورة باشتياق بالغ يحفه عبق التاريخ الإسلامي العظيم.

سمو الأمير، لقد أحببتم طيبة الطيبة، وأحبكم أهلها وزوارها، وستبقى محبتكم في القلوب، وستبقى الألسن تذكركم بالدعاء، وسيبقى قباء ونخيله، وأحد وساحاته، ووادي العقيق المبارك وتدفق الماء فيه تحنُّ لكم وتذكر بالخير جميل صنيعكم في مدينة رسول الله.

نسأل الله أن يمدكم بعونه وتوفيقه، وأن يمتعكم بموفور الصحة وتمام العافية لتواصلوا المسيرة في موقع آخر من أرجاء الوطن العزيز، تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله.

متمنين لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، التوفيق والسداد في مهمته العظيمة والثقة الملكية الكريمة أميراً لمنطقة المدينة المنورة. ونتشرف أن نكون جنوداً خلف سموه في خدمة الدين والمليك والوطن.



محمد بن عبدالرحمن البيجوي

وكيل الوزارة لشؤون الزيارة

بالمدينة المنورة

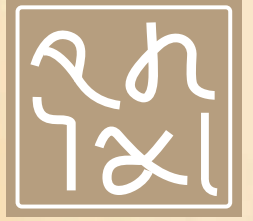
نمو وازدهار



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

خزانة النوادر

مكتبات في المجمع

- مكتبة الملك عبدالعزيز
- مكتبة المصحف الشريف
- مكتبة الشيخ عارف
- حكمت - رحمه الله
- المكتبة المحمودية
- مكتبة المدينة المنورة العامة

كنوز بالأرقام

- 19 ألف مخطوط أصيل
- 30 ألف كتاب نادر
- 100 ألف كتاب مطبوع



تيزار

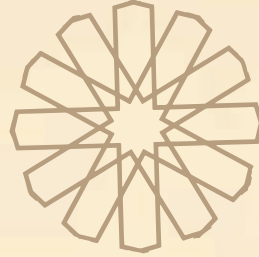
لم تقف جهود مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة عند مهام العناية بالمقتنيات النادرة وعرضها متحفياً، بل يعمل على معالجة وترميم وصيانة المخطوطات والوثائق والكتب النادرة، وترميمها وتعقيمها وفق المعايير الدولية.

ويعد المجمع خزانة للمعلومات الأكثر توثيقاً، ويوكل إليه تطوير منهجية علمية للمحافظة على المكتبات ذات المحتويات النادرة، والمشاركة في اللقاءات والمؤتمرات المحلية والدولية، وتبادل المعلومات والمطبوعات مع الهيئات المحلية والدولية.

أبرز مهامه

- الإسهام في التعريف بالتراث الحضاري العربي والإسلامي
- بناء قواعد معلومات إلكترونية متقدمة بمحتويات المجمع
- إقامة المعارض والمؤتمرات والندوات عن المكتبات الوقفية وتنظيمها
- المشاركة في اللقاءات والمؤتمرات المحلية والدولية
- تبادل المعلومات والمطبوعات مع الهيئات المحلية والدولية

- تشجيع البحث العلمي في مجال اختصاصاته
- العناية بالمقتنيات النادرة وعرضها متحفياً وفق أعلى المستويات
- تطوير منهجية علمية للمحافظة على المكتبات ذات المحتويات النادرة
- نشر المعرفة والوعي بالمخطوطات وأهمية العناية بها



والإنصات لوجهات النظر التي يمكن الاستفادة منها في دفع عجلة التقدم والنماء. وقد لمست فيه الكثير من الجوانب المشرقة، خصوصا أثناء تشرفي بالعمل معه كرئيس للجنة مساعي العفو بإمارة المدينة المنورة لمدة ست سنوات، وما كانت تحظى به اللجنة من دعم وتشجيع مستمر، بل وبالمساهمة في دفع الديات من حسابه الخاص.

وأنا أعلم أن سموه الكريم لا يرغب بالتحدث مطلقا عما يقدمه من هذه الأعمال الخيرة وغيرها الكثير مما لا يتسع المجال لذكره، وهو بذلك إنما ينطلق من النهج المبارك الذي دأبت عليه الأسرة الحاكمة على مدى التاريخ الطويل منذ الدولة الأولى والثانية، ومنذ مجيء الملك الموحد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه، ومن بعده أبناؤه البررة وأحفاده الكرام، وما نعيشه حاليا في ظل الرؤية الملهممة التي أطلقها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله.

لقد كان الأمير فيصل -بلا شك- امتدادا صالحا لمن سبقوه من أمراء منطقة المدينة المنورة الكرام الذين تشرّفوا بخدمتها، وما شهدته المدينة النبوية في فتراتهم من قفزات، وما سوف تشهده -بإذن الله تعالى- قريبا من قفزات أخرى، بتولي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز -وفقه الله- لمهام عمله والمسؤوليات الجسام المناطة به.. أمده الله بالعون والتوفيق والسداد، وكل ذلك يؤكد على الأهمية العظيمة والخاصة التي توليها الدولة لمنطقة المدينة المنورة.

وتعاقب الأدوار على تولي مسؤولية المهام الجسام للمدينة المنورة يجعلنا سعداء بما تحقق لمدينة سيدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم، وما سوف يتحقق لها من اطراد ومواصلة التقدم والازدهار والنماء، بعون الله وتوفيقه -سبحانه وتعالى.

وفي ختام مقالي هذا، أود الإشارة إلى تلك الاتصالات التي وردتني من أهالي المدينة والعلا، وكلهم يريدون تحاياهم وثناءهم العاطر لمقام سمو الأمير فيصل بن سلمان، سائلين الله له دوام الصحة والتوفيق، وأن يجعل ما قدمه لوطنه في موازين حسناته، وأن يمتعه بموفقور الصحة والعافية.

ما حادت الطباع الأصيلة يوما عن نهجها، ولا تخلت في يوم من الأيام عن دربها المزدان بالقيم الرفيعة والمواقف الجميلة. وكما يقول الشاعر العربي:

آباؤك الغر الذين تفجرت

بهم ينابيع من النعماء

درجوا على أثر القرون وخلفوا

طرقا معبدة من العلياء

وعندما يأتي المجال هنا للتحدث عن الكثير من الأسماء من أسرة آل سعود الكرام؛ حكامنا الأباة، فسوف يجد المرء نفسه أمام كوكبة متألثة تسمو بأعمالها، ونفاخر بمنجزاتها.

فالمجد الذي تحقق لهذه البلاد حافل بالسجلات التي تتحدث عن الكثير من الأسماء والإنجازات، وذلك كله كفيل برسم الصور الرائعة، وبالأدلة التي انطبعت في أذهاننا عن الكثير والكثير من هذه الأسماء، ومن هذه الأسماء، التي أنا بصدد الحديث عنها هنا، شخصية سمو أخي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله، والذي تم تعيينه مستشارا خاصا لسيدي الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- مبرتبة وزير.

وأنا ممن عرفوا عن سموه الكريم الكثير من صفات الود والتواضع الجم والخلق الرفيع والإخاء والوفاء والنقاء الصادق، وأن سموه دائما يود أن يفعل أكثر مما يتحدث.

وما جنته يوما في مسألة من المسائل التي تقع في حدود صلاحياته ومسؤولياته، والمتعلقة في الكثير منها بمصلحة الوطن والمواطن، إلا وقد وجدته حريصا كل الحرص على التفاعل والإصغاء والتجاوب البناء.

ومن خلال علاقتي ومحبتتي له، وجدته رجلا مجدا ومجتهدا مسؤولا متحملا بالسماحة والوعي السليم والحكمة وحب الخير للناس كافة.

لقد كان سمو الأمير نبراسا مهما للعمل الجاد والمثمر، وتقبل الآراء البناءة،



أحمد بن عبدالله بن سعد السديري

الأمير فيصل
الإنسان الذي
عرفت



المدينة وفيفل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445 هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار





المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



المستشفى التخصصي

العلاج بلمسة التميز

تيزار

وصف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة مشروع المستشفى التخصصي بالنقلة النوعية على صعيد تقديم الرعاية الطبية في المنطقة، وقال إن مشروع مستشفى الملك فيصل التخصصي يجسد إحدى صور الرعاية والاهتمام التي توليها الدولة في تقديم خدمات طبية تخصصية عالية المستوى للمواطنين، كما أنه يعد إضافة نوعية في الرعاية الطبية التخصصية للحالات الدقيقة والمستعصية لخدمة أهالي المدينة المنورة وما جاورها.

وكان توجيه كريم قد صدر بتحويل مشروع مستشفى الميقات العام إلى مستشفى تخصصي، وضمه للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، واستكمال تنفيذه وفقا لأعلى المواصفات والمعايير والمتطلبات الطبية والفنية والتقنية التخصصية.

ماذا قال الأمير عن التخصصي؟

- يجسد اهتمام القيادة بتقديم خدمات طبية تخصصية عالية المستوى
- إضافة نوعية في الرعاية الطبية للحالات الدقيقة والمستعصية
- نقلة على صعيد تقديم الرعاية الطبية في المنطقة
- أولوية قصوى للوصول بالخدمات الصحية إلى مراحل التميز

- خدمات العلاج الكيماوي
 - لمرضى الأورام
 - خدمات العناية المركزة
 - طب وجراحة العيون
- أبرز تخصصاته**

- بنية تحتية وتنظيمية متكاملة
 - مباني للخدمات المساندة
 - مباني إسكان للطواقم الطبي والموظفين
 - مسجد كبير
- محتويات المشروع**

أرقام في التخصصي

300

سرير سعته التشغيلية

200

ألف متر مربع مساحته



- كوادرات عالية التأهيل (أطباء وممرضون)
- أجهزة علاجية حديثة تضاهي نظيراتها العالمية
- تخصصات متنوعة في المجالات الطبية والإكلينيكية
- استثمار نموذجي للتواصل المرئي بالاتجاهين (الطبيب والمريض)
- تبادل المعلومات الطبية من موقع لآخر عبر التواصل الإلكتروني
- صرف الأدوية دون حاجة الطبيب للمراجعة

نقاط
قوة في
التخصصي

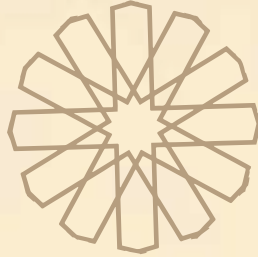
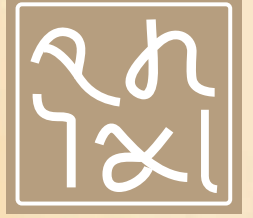


المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.

الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023م

تيزار



وكان سموه الكريم يدعم الشباب بشكل كبير خاصة للبحث والابتكار وريادة الأعمال. وكان سموه الكريم دائم السؤال عن الطلاب والطالبات، وكان يرفع جميع فعاليات الجامعة لحيته ويقينه بأن الشباب هم ثروة هذه البلاد المباركة.

ركز سموه الكريم، خلال الأربع سنوات الأخيرة، على الصحة والتعليم، وكانت على رأس جدول أعماله، وكانت اجتماعاته لا تخلو من هذين الأمرين تحديداً، حتى أن سموه الكريم استقطب بالمدينة المنورة عدداً من المستشفيات الأهلية والخاصة العريقة، والتي ستكون رافداً قوياً لمنظومة الخدمات الصحية.

باختصار شديد، سمو الأمير فيصل بن سلمان الإنسان، ذو الطباع الراقية والمحبة والفريدة من النفس، يشعر بأنك الوحيد الذي تعرفه، كما يشعر بأنك الوحيد الذي يدعمك، وهذا ما يتكرر لجميع العاملين مع سموه الكريم، وهنا ترى حرصه الكبير على جميع من يعمل معه بجد وتفان وصدق، ويوصل له ذلك بعدة طرق.

سمو الأمير فيصل محب للتعليم والثقافة، ولذلك وجه المقام السامي الكريم بتكليف سموه رئيساً لمجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية، وكذلك رئيساً لمجلس إدارة إدارة الملك عبدالعزيز.

جزى الله الأمير الإنسان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان خير الجزاء، لما أعطاه وأنجزه لمدينة المصطفى -صلى الله عليه وسلم، وبارك الله في عمره، ووفقه -رب العزة والجلال- لمواصلة العطاءات والإنجازات في مواقع الشرف المختلفة في بلادنا الحبيبة، وتحت قيادة كريمة راشدة من مولاي الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه- وسمو سيدي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله.

تعيش هذه البلاد المباركة -ولله الحمد- أجمل عطاءاتها وأكبر إنجازاتها المختلفة والمتعددة على أديم مملكتنا الحبيبة.

ومن هذه العطاءات هو اختيار الرجال الذين يحدثون الفرق بالمنجزات، ويسجلون آفاقاً قياسية غير مسبوقة.

عاشت المدينة المنورة عشر سنوات من التخطيط والإنجاز والمتابعة، وكان رهان أهل المدينة المنورة على أميرها المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، الأمير الإنسان، الأمير المنتجز، الأمير المشغف، والأمير الداعم والموجه لكل من يعمل معه.

وخلال رئاستي لجامعة طيبة، ولمدة سبع سنوات متتالية، رأيت سمو الأمير فيصل المحب لوطنه، والمحب للمدينة، والمحب لأهلها، فكان -يحفظه الله- القريب والداعم لكل منجز، ولكل من يدفع بعملية التنمية بالمدينة المنورة في شؤونها التعليمية والإنشائية والتخطيطية.

رأيت، خلال هذه الفترة الذهبية، أن سموه الكريم ذو رؤية ثابتة ويعمل بصمت إلى أن يتم الإنجاز ثم يعلن عنه، ذو رؤية ثابتة بالرجال العاملين، رأيت سموه يتلمس حاجات الناس ويوجههم ويلبها، ورأيت سموه الكريم يعمل بنظام متكامل ليرفع سقف التنمية بالمدينة المنورة ووصولها إلى مساحات أرحب وأرقام تتناغم مع المؤشرات المرسومة.

عرفت في سموه الكريم حبه للعلم والمعرفة والثقافة، فإنتاجاته التعليمية كثيرة ومتعددة، سواء على مستوى التعليم العام، إذ أصبحت المدينة المنورة قريبة جداً من التخلص من المدارس المستأجرة للتعليم، وأن عام 2024م عام فاصل لذلك، أو جامعة طيبة والدعم الكامل لمشاريعها التعليمية والبحثية والتطويرية.



د. عبدالعزيز السراني
رئيس جامعة طيبة سابقاً

الإنسان الأمير
فيصل بن سلمان
الذي عرفناه



المدينة وفيصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



الخدمات الشاملة 80 خدمة تحت سقف واحد

تيزار

لخص صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة منظومة العمل داخل مركز الخدمات الحكومية الشامل بإمارة المدينة المنورة في عبارات تجمع بين الإبداع والاختزال، مؤكداً أن المركز جاء تلبية لرضا المستفيد، معززاً لحق المواطن في خدمة نموذجية.

ويقدم مركز الخدمات الشامل، بقسميه الرجالي والنسائي، أول تجربة على مستوى إمارات المنطقة، ويقدم ما يزيد على 80 خدمة للمواطنين والمقيمين تحت سقف واحد.

ويستهدف المركز رفع مستوى الرضا لدى الزائرين من المواطنين والمقيمين عن الخدمات الحكومية، والارتقاء بالخدمات الحكومية وتقديمها بصورة إبداعية، واختصار الوقت على المراجعين من جراء التنقل بين الجهات الحكومية، كل هذا يضاف إلى قياس مستوى الأداء للخدمات المقدمة.

أرقام بالمركز

- 80 خدمة في مختلف المجالات
- 12 جهة تقدم خدماتها بالمركز (القسم الرجالي)
- 8 جهات حكومية تقدم الخدمة بالقسم النسائي

اختصار الوقت على المراجعين من عناء التنقل بين الجهات الحكومية

- قياس مستوى الأداء للخدمات المقدمة
- تطوير الأداء في مختلف القطاعات بالمنطقة
- تطبيق أعلى معايير الجودة ضمن بيئة عمل حديثة
- توفير خدمات إلكترونية شاملة وفق منظومة تقنية حديثة

مركز الخدمات.. لماذا؟

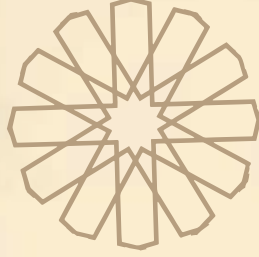
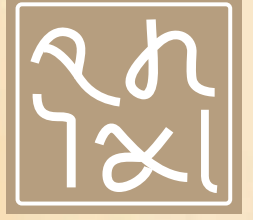
- رفع مستوى الرضا لدى الزائرين عن الخدمات الحكومية
- الرقى في تقديم الخدمات الحكومية وتقديمها بصورة إبداعية
- توفير الخدمات المتنوعة في مركز موحد



المدينة وفصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



كفيت ووفيت، وقدمتم من العمل ما يثري ويضيف للمدينة المنورة ويخدم أهلها وزوارها.
كفيت ووفيت، وكنتم الأكثر قربا ومواكبة لحاجيات المدينة المنورة وطموحات أهلها.

كفيت ووفيت، وأثريتم -باستراتيجياتكم الناجحة- المدد التنموي في المدينة، بمشاريع رائدة عم
نفعها واستفاد منها الكل -سكانا وزائرين-.

مرت السنوات العشر سريعا، ولكن بصمات سموكم واضحة في كل مشروع مقام، وستظل المدينة
المنورة تذكر لكم صنيعكم التنموي الرائد، وحرصكم على إحداث نهضة في كافة المجالات:
الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

مرت عشر سنوات عنوانها التنمية والازدهار، كان المواطن المدني فيها هاجسكم الأول، حفزتم
الهمم، وحركتم السواعد، وأشعلتم حراك كل القطاعات كي تعمل له ومن أجله.

أعليتم من صروح العلاج، وصنعتكم -ممتابعتكم- بيئة نموذجية لطلابنا في المدارس، ودشنتم
مشاريع كان للمدينة المنورة فيها «السبق» عن كل المناطق.

الأمير فيصل.. منذ قدمكم إلى المدينة، حتى مغادرتكم لها، رحلة موصوفة بالتميز والنجاح،
يشهد بها الكل، وسيحكيها الأهالي عنكم بفخر؛ لأنكم جعلتم أبناء المدينة هدفا لكل خططكم
واستراتيجياتكم.

تركتم بالعمل أثرا، وثلتم مكانة ومحبة في القلوب، وكم أدعو لكم بالتوفيق والسداد في محطتكم
العملية الجديدة.

كما أبارك الثقة في صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان، متمنيا له التوفيق والسداد
وأن يكون خير خلف لخير سلف.



سلمان بن عبدالرحمن السديري

كفيت ووفيت

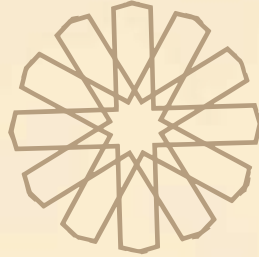
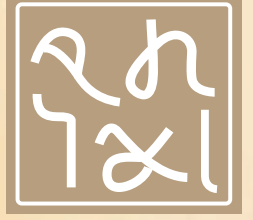


المدينة وفصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.

الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



فكان سموه دائم السؤال والاستفسار عن التحديات في كافة القطاعات، وأهمها قطاع الإيواء لزيادة القدرة الاستيعابية، ووجه كافة الجهات المعنية للعمل على تسهيل الإجراءات، وحث المستثمرين لتحقيق رؤية المملكة 2030 بالوصول إلى 30 مليون زائر، وإثراء تجربة الحجاج والمعتمر والزائر.

وقد عرفنا سموه على مدار العشر سنوات مثالا للعمل الدؤوب، والإنجاز، والمتابعة الحثيثة، ودماثة الخلق.

وقد كان هاجسه النهوض بقطاعين أساسيين؛ هما التعليم والصحة، وتحقق العديد من المشاريع التنموية في ظل اهتمام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- ومتابعة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله.

وما تحظى به مدينة المصطفى -صلى الله عليه وسلم- من اهتمام ورعاية من قبل قيادتنا الرشيدة أصبح ظاهرا للقاصي والداني، ونرى اليوم طيبة الطيبة وهي عبارة عن ورشة عمل كبيرة، فهناك مشاريع المسجد النبوي الشريف، وتطوير ساحاته والمنطقة المحيطة، وهناك طرق وكبار وأنفاق لا يكاد يخلو طريق منها، وتحسين لجودة الحياة من طرق وحدائق وأنسنة.

فشكرا من القلب لقيادتنا الرشيدة؛ سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو سيدي ولي عهده الأمين، والشكر موصول لأمرنا المحبوب سيدي سمو الأمير فيصل، على ما قدمه من أعمال جليلة لطيبة الطيبة، وما تحقق من تطلعات، ولن ننسى ذلك ما حيننا.

وندعو الله -عز وجل- أن يمد سموه الكريم بعونه وتوفيقه، وأن يديم على بلادنا الغالية نعمة الأمن والرخاء في ظل قيادتنا الرشيدة.

تعتبر الثقة الملكية بصدور الأمر الملكي الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز مستشارا خاصا لخادم الحرمين الشريفين، ورئيسا لمجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، خير شاهد على الإنجازات الهائلة التي انطلقت على يد أمير منطقة المدينة المنورة، منذ صدور الأمر الملكي الكريم في 14 يناير 2013 بتعيين سموه أميراً لمنطقة المدينة المنورة، ودوره في تأدية رسالته الوطنية النبيلة لخدمة المدينة المنورة التي تحتضن ثاني الحرمين الشريفين، وتوفير الأمن والأمان والرفاهية لسكانها وزوارها من ضيوف الرحمن.

لقد بذل سموه جهدا كبيرا لتعزيز مكانة منطقة المدينة المنورة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، ليس على الصعيد المحلي فحسب، بل تعداه إلى أن تصبح المدينة المنورة في مصاف مدن الدول المتقدمة على مستوى العالم.

كما شهدت منطقة المدينة المنورة نهضة تنموية شاملة، بداية بمشاريع المسجد النبوي الشريف، ومشروع الملك سلمان لتوسعة مسجد قباء؛ بهدف إثراء تجربة الحجاج والزوار، ومن خلال تنفيذ العديد من المشاريع لتحسين البنية التحتية، وشبكة الطرق والكباري، وجذب الاستثمارات الخارجية، وقيام مشاريع الرؤية المستقبلية للمملكة 2030 العملاقة، وخدمات الدعم اللوجستي؛ كإنشاء مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، وقطار الحرمين، وشركة رؤى المدينة، ومدينة المعرفة الاقتصادية، وتشديد بيت التجار في مدينة المعرفة الاقتصادية.

وأزعم أنني كنت شاهدا على حرص صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- على معالجة التحديات التي تواجه القطاع الخاص في المنطقة،



مدير محمد بن ناصر

رئيس مجلس إدارة غرفة المدينة

كلمة شكر

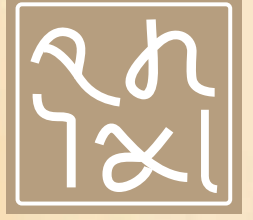
وعرفان ووفاء



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



محطة قطار الحرمين

إبداع التصميم.. فخامة الاستقبال

المحطة.. بالأرقام

- 268 مليون م² مساحة المحطة
- 4 آلاف مسافر طاقتها الاستيعابية في الساعة قدوماً ومغادرة
- 9 كيلومترات عن المسجد النبوي الشريف
- 13 كيلومترا عن مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز
- 417 كاميرا مراقبة تغطي كامل المحطة
- 19 مصعدا للمسافرين
- 12 سلما كهربائيا تربط بين أدوارها

ماذا قالوا عن محطة

المدينة؟

- تجسد دورا استراتيجيا مهما بسبب موقعها
- تمتاز بموقعها على مدخل المدينة المنورة
- تجسد نجاحا لجميع الجهود في تطوير خدمة النقل العام
- تضاف إلى سلسلة الإنجازات التي يفخر بها أبناء المملكة



تيزار

تفردت محطة قطار الحرمين بالمدينة المنورة بمرافقتها العصرية وتصميمها العالمي المستوى وخدماتها المواكبة لطموحات المسافرين، وتمثل محطة القطر البوابة الثانية لخدمة ضيوف الرحمن، بعد مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، حيث تستقبل روادها في صالات قدوم ومغادرة تم تأثيثها وفق طرز عالمية، وتدعوهم لرحلة تسوق خاصة داخل محلاتها التجارية. وتتميز محطة قطار الحرمين بالمدينة المنورة بموقعها الاستراتيجي، حيث لا تبعد أكثر من 9 كيلومترات عن المسجد النبوي الشريف، و13 كيلومترا عن مطار المدينة الدولي.

المحطة من الداخل

- أرصفة لوقوف القطارات وانتظار الركاب
- مواقف للسيارات تبلغ طاقتها 1000 سيارة
- محلات تجارية عالمية التصميم
- درج مواز لعدد طوابق المبنى الرئيسي
- نظام عالمي للحريق والإطفاء
- صالة قدوم ومغادرة بطراز عالمي
- صالة مخصصة لكبار الشخصيات
- مسجد يتسع لحوالي 1000 مصلاً
- مهبط للطائرات المروحية

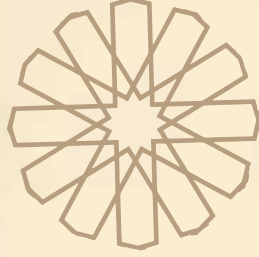
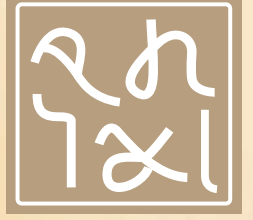




المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان، منذ قدومه إلى المدينة، كان التعليم هاجسًا يعيش همه وأمانته، فكان في أول اهتماماته تحسين البيئة التعليمية وسد الاحتياج.

تجاوز إحداث المدارس بمتابعته 400 مدرسة، ثم التخطيط للتخلص من المباني المستأجرة، فكانت مبادرة طيبة بلا مبانٍ مستأجرة، ودعمت مشروع التشغيل من قبل القطاع الخاص الـP.P، ليتجاوز عدد المشاريع 300 مشروع خلال 9 سنوات، بعضها تم استلامه والبقية في الطريق.

والعناية بطلاب التربية الخاصة كان هدفا يتابعه ويلقى جل عنايته، فجاء إنشاء مدينة متكاملة فريدة على مستوى المملكة لهذه الفئة الغالية؛ مدينة طيبة للتربية الخاصة، وإنشاء جمعية تمكن لأطفال التوحد.

كما دعم سموه تمكين الاستثمار في قطاع التعليم في الأراضي وجلب المستثمرين، ودعم الأوقاف التعليمية، والتي كان آخرها وقف «مداك» التعليمي كنموذج مدرسي متميز.

كان -يحفظه الله- قريبا من الطالب والمعلم، دعما وتوجيها وحرصا، وهذا دأب سموه طيلة إدارته لمنظومة العمل في المنطقة، فله جزيل الشكر وخالص الدعاء، وتبقى آثاره شاهدة له تكتب بمداد من ذهب، مباركين لسموه ما كلف به.

ومرحبين بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان -وفقه الله- مكملًا لمسيرة العطاء والتنمية، وخير خلف لخير سلف، في ظل قيادة كريمة سخرت كل الإمكانيات لخدمة مواطنيها، وخصت مكة والمدينة بمزيد من العناية والدعم، وجعلته واجبا يتوارثه الأبناء عن الآباء.

أدام الله عزهم، وبارك في جهودهم



ناصر العبدكريم

مدير إدارة تعليم منطقة
المدينة المنورة

دعم التعليم

ومكن

المستثمرين



المدينة وفيفل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445 هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



مركز الملك سلمان للمؤتمرات بصمة في صناعة المعارض

المركز.. في نقاط

- أحد أكبر المشاريع المختصة بالمؤتمرات في الشرق الأوسط
- واجهة حضارية شُيّدت بتصاميم معمارية أنيقة تحفة معمارية جمعت بين التراث العمراني والتقنية الحديثة
- منارة ثقافية وإضافة قوية لمنظومة المؤتمرات الدولية
- مقومات زمانية ومكانية جعلته أهم الواجهات الحضارية

أين هو؟

- يقع في حي الفيصلية في الشمال الغربي من المدينة المنورة
- على بعد 6 كيلومترات من الحرم النبوي الشريف
- 12 كيلومترا من مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي
- الأقرب إلى الجامعة الإسلامية وجامعة طيبة
- على بعد مسافة محدودة من مجمع المصحف الشريف

مميزات المركز

- تصميم معماري فريد من نوعه
- نظام مبان خضراء للمحافظة على البيئة
- مركز إعلامي عالمي مجهز بكافة التقنيات البصرية
- معايير عالمية لاستخدام الطاقة
- قبة مزخرفة تحاكي التصميم الإسلامي وطابع العمران المدني
- مسرح عالمي تتسع طاقته 2500 شخص
- غرف اجتماعات بطاقة استيعابية تزيد على 500 شخص

تيزار

حظي مركز الملك سلمان للمؤتمرات بالمدينة المنورة باهتمام بالغ، سواء على صعيد مساحته البالغة 91 ألف متر مربع، أو اللمسات الهندسية ذات البعد البصري، والتي رسخت لفلسفة جديدة وغير مسبوقة في الإنشاء، كما جاء مراعيًا لكافة المعايير اللازمة للحفاظ على البيئة والطاقة. ويمثل المركز، الواقع في الشمال الغربي من المدينة المنورة، أحد أكبر المشاريع المختصة بالمعارض والمؤتمرات في الشرق الأوسط، حيث يحوي مسرحا عالميا تتسع طاقته 2500 شخص، ومركزا إعلاميا مجهزا بكافة التقنيات البصرية، ويعد نموذجا جامعا بين التراث العمراني والتقنية الحديثة.

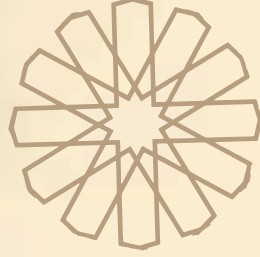
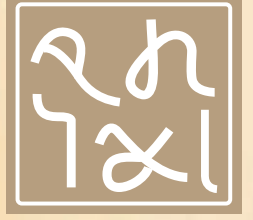




المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



يقف القلم عاجزاً، والعبارات حائرة حين تريد أن تتحدث عن رجل بقيمة وقامة الأمير الإنسان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان.

أكثر من أحد عشر عاماً ستظل شاهدة على ما قدمه سمو الأمير فيصل بن سلمان للمدينة وأهلها وزائريها، منحهم جهده وجدته، فمنحوه حبهم وولاءهم وتقديرهم ودعواتهم المخلصة. إنجازات لا تعد ولا تحصى، شارك أهل المدينة أفراحهم، وشاركهم في أتراحهم، فكان - وفقه الله - نعم القائد، ونعم الموجه.

وفي الجامعة الإسلامية كان حاضراً في كل حين، وموجهاً في كل موقف، كان - حفظه الله - مؤمناً برسالة الجامعة، خبيراً بأهدافها، مدركاً لقيمتها، شهدت الجامعة خلال إمارته لمنطقة المدينة المنورة منجزات شتى، ومشاريع تنموية متعددة، إنجازات علمية وبحثية، وتطورات أكاديمية كان وسيظل أثرها في مسيرة الجامعة مميزاً.

وكان يحفظه الله في قلب الحدث دائماً، دشن الخطة الاستراتيجية للجامعة، فأوصى وأكد على الجهد والعمل، وأن تبقى الجامعة منارة علم ومصدر إشعاع على العالم أجمع. أنسن المدينة، فسارت الجامعة على الطريق في أنسنة مدينتها الجامعية.

إن الحديث عن القادة الملهمين لا يمل، وستظل منجزاتهم شاهداً على إبداعهم.

وفي الختام، باسمي وباسم كافة منسوبي الجامعة، نلهج بالدعاء بالتوفيق والسداد لسمو الأمير فيصل، ونبارك لسموه الكريم الثقة الملكية الكريمة بتعيينه مستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين، وتعيينه رئيساً لمجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز. كما نستبشر، ونرفع أكف الدعاء للمولى - عز وجل - بأن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وأن يسدده ويعينه على إكمال مسيرة التطور والنماء في منطقة المدينة المنورة، تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، أدامهما الله للوطن ذخراً وفخراً.



أ. د. حسن بن عبد المنعم العوفي
رئيس الجامعة الإسلامية المكلف

منجزات شاهدة



المدينة وفيصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



يصرف ريعه على الحالات الصحية والإنسانية

وقف الشفاء

نافذة خير لعلاج المقيمين



تيزار

مجلس نظارته أمير المدينة ويضم في عضويته شخصيات من ذوي الارتباط الوثيق بالعمل المؤسسي والنشاط الاجتماعي، نافذة خيرية، حيث يصرف ريع الوقف على المقيمين من ذوي الحالات الصحية المستعصية ممن لا يملكون أهلية العلاج في المستشفيات داخل المدينة المنورة وخارجها.

سنة أشهر مضت على إطلاق الوقف، الذي عزز لمنهج المملكة في بذل الخير والعطاء للجميع، ورسخ للتكاتف بين كافة الجهات والهيئات الحكومية؛ من أجل تلمس حاجة المحتاجين وتقديم كل العون لهم.

قدّم وقف الشفاء في المدينة المنورة، الذي أطلقه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان، في الثالث والعشرين من سبتمبر 2021، حلولاً لاستدامة تقديم خدمات العلاج للمقيمين، وأنهى تزايد حالات احتياج "المقيمين" للرعاية الصحية، وجعل عائدات استثماراته البالغة 200 مليون ريال موقوفة للصرف على المقيمين غير المشمولين بالعلاج المجاني داخل المدينة وخارجها. ويمثل وقف الشفاء، الذي يرأس

وقف الشفاء في نقاط

- يرأس مجلس نظارة الوقف أمير المدينة المنورة
- يضم شخصيات ذات ارتباط بالعمل المؤسسي والنشاط الاجتماعي
- يصرف ريعه للتعامل مع الحالات الصحية والإنسانية للمقيمين
- يستهدف الشريحة غير المشمولة بخدمات الرعاية الصحية المجانية
- 200 مليون ريال تصرف عائدات استثماراتها على مصارف الوقف.
- يقدم حلولاً تكفل استدامة تقديم خدمات الرعاية في الوقت المناسب للمقيمين
- يعالج تزايد حجم الاحتياج لهذه الفئة سنوياً

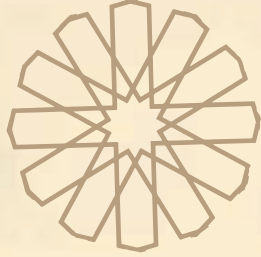
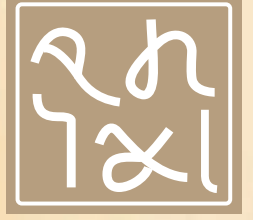




المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



مثل الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز مدرسة إدارية فريدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، حيث مزج سموه بين الحرص على العمل الاستراتيجي بأهداف واضحة وتعظيم آليات المتابعة بشكل دوري، وبين تيسير العمل اليومي بما يخدم المستفيدين.

كما حرص سموه على البعد التنموي بكل جوانبه؛ بهدف تحريك الاقتصاد المحلي، وخلق الفرص الوظيفية التي يتطلع لها الشباب والشابات من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومتابعة تنفيذ المشاريع الحكومية، بالإضافة إلى تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في المدينة المنورة ومحاولة خلق البيئة المناسبة لذلك.

ومن خلال تشريح واقع الخدمات في المنطقة، كانت لدى سموه رؤية واضحة في تحديد الأولويات ومنحها للصحة والتعليم، وبالتالي شكّلت لجان خاصة تعنى بذلك، كما كان للقطاع غير الربحي دوره الفعال في مسيرة التنمية ليكون رافداً ومسانداً للجهد الحكومي في شتى المجالات.

رسخ سموه عنواناً للخدمة بكلمة كررها كثيراً: «موظف الإمارة لا يمارس سلطة، وإنما يقدم خدمة»، ليؤسس بهذا المنهج ثقافة التعامل الحسن مع المستفيدين والمستفيدات على مستوى القطاعات الخدمية.

ونجح الأمير فيصل بن سلمان في فتح قنوات التواصل مع المجتمع في المدينة ومحافظاتها من خلال إنشاء قنوات الاتصال المرئي داخل الإمارة والمحافظات، بما يسهل على المستفيدين التواصل المباشر مع سموه لمعالجة ما يعرض أمامه من مشاكل يومية تلامس هموم المواطنين.

كما عمل سموه باستراتيجية يرتد نفعها على المواطن من خلال الخدمات المقدمة لهم؛ مثل المراكز الشاملة، نماء المنورة، ومدارس مذاك العالمية، وغيرها من المبادرات النوعية التي انبثقت من فكره وقربه من طموحات أهل المدينة. الحزم والتواضع واحترام الآخر والقرب من هموم الناس ومتابعة الحالات الإنسانية.. صفات التزم بها الأمير فيصل ليؤصل من خلالها ثقافة حسن التعامل مع الناس.

بعض المبادرات التي أطلقها سموه تعكس الفكر الخلاق والمستنير لسموه، ومنها جائزة الأداء الحكومي المتميز بفرعها المختلفة، والتي أوقدت التنافس بين القطاعات الحكومية لتحسين والارتقاء بمستوى الخدمات، ومبادرة «خير أمة» لتعزيز القيم والأخلاق في المجتمع والتركيز على جوانب الأمر بالمعروف المتسقة مع مقاصد الدين الحنيف.

كل هذه المبادرات تعكس العمق المعرفي والتفكير غير التقليدي لفيصل بن سلمان.

فجزاه الله خيراً لما بذله من جهد وعطاء في مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم، والدعاء الخالص لسمو الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز بالتوفيق والسداد والفلاح لخدمة هذه المدينة المباركة وسكانها وقاصديها.



وهيب السهلي

مدرسة إدارية



المدينة وفصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445 هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار

الأخبار





المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



صنعت فرقا في منظومة التعليم

«مداك»

أكاديمية لصناعة المبدعين

من خلال الزيارات والمتخصصين والرحلات والمشاركة في الأنشطة، مستهدفة زيادة تطوير المهارات والهوايات والمواهب. انفردت «مداك» بمساراتها الإثرائية (جوهر رؤيتها الاستراتيجية)، والمتمثلة في 8 مسارات تشمل: القيم القرآنية، القراءة الحرة المستقلة، الكتابة الإبداعية، برنامج المواطنة، التوجيه الذاتي، المسار الثقافي والفني، الإثراء التقني، والبرنامج الاجتماعي. اختارت منظمة البكالوريا الدولية مدارس مداك وثلاث مدارس أخرى فقط من بين مئات المدارس في العالم، لتقديم عروض باللغة العربية في مؤتمر المنظمة العالمي، الأمر الذي يمثل إنجازا يقودها لمزيد من النقلات التعليمية النوعية.

نجحت «مداك» في صناعة بيئة عنوانها «التوازن»، توفر للطلاب التعلم من خلال أحدث الاستراتيجيات التعليمية والتجارب المعاصرة، مراهنة على تقديم خريجين مؤهلين لتحمل المسؤوليات تجاه أنفسهم وأسرهم، والانفراد حصريا بتجربة تعليمية فريدة، من خلال تقديم أفضل الأنشطة الصفية واللا منهجية، واستخدام أحدث التقنيات التعليمية، واعتماد مناهج دولية متطورة للتعلم الاستقصائي والاستكشاف؛ كتقنية النانو والحرف الفضائية وعلم الفلك والأرصاد الجوية. وتعمل «مداك» على ترسيخ أسلوب التعلم الفعال، وربط المناهج بالحياة، والانتقال بطلابها من الفصل إلى الميدان؛ كي يتعلم طلابها

تيزار

أحدثت مدارس «مداك» مبركيزات استراتيجيتها التعليمية فرقا في منظومة التعليم، حيث تقدم أسلوبا تعليميا مختلفا خرج بدوره عن النمط الكلاسيكي، مراهنة على صناعة مفكرين مبتكرين يصنعون فرقا في المجتمع والعالم. وكانت «مداك» قد استخدمت تقنيات التمايز لتمنح الأطفال فرص التطور، كما حرصت -من خلال مناهجها- على الجمع بين العلم والفن؛ للوصول إلى الذكاءات المتعددة لدى طلابها، ومساعدتهم على النمو في جميع المجالات.



مداك... كيف تميزت؟

- وضعت طلابها داخل دائرة التحدي في كافة المجالات
- استخدمت تقنيات التمايز لتمنح الأطفال فرص التطور
- رسخت لأسلوب التعلم الفعال وجمعت في مناهجها بين العلم والفن
- ربطت مناهجها بالحياة وانتقلت بطلابها من الفصل إلى الميدان
- زادت من جرعات تطوير المهارات والهوايات.
- صنعت بيئة عنوانها «التوازن».



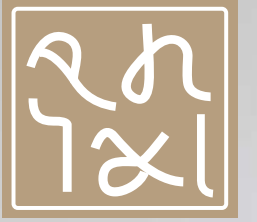


المدينة وفصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.

الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



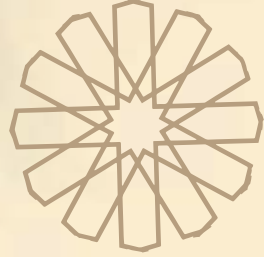


المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.

الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



في أول لقاء للأمير فيصل بن سلمان مع المواطنين والمسؤولين، أكد سموه أن أولوياته تتمحور في قطاعي التعليم والصحة، وقد أوفى سموه بما أكد ووعد، وعلت على أرض المدينة المنورة بنايات شواهد تعزز نهجه وطموحه.

مستشفى تخصصي، ومستشفيات حكومية وخاصة، وجامعة مميزة، ومدارس صممت كمدارس عالمية مميزة، كما تم التخلي عن المدارس المستأجرة في خطط زمنية مجدولة.

ساهم سموه في جعل منطقة المدينة «ورشة عمل دائمة»، أولى تطوير المنطقة المركزية الجديدة ومشاريع «رؤى المدينة»، ومشروع توسعة المسجد النبوي ومسجد قباء والمآثر الإسلامية كل الاهتمام؛ لقناعته الكاملة أنها مشاريع واعدة تصب لصالح المواطن وتحقق جودة الحياة.

تحرك رهان التنمية الاقتصادية بخطى واعدة، من خلال عشرات المشاريع التنموية والمشاريع ذات الصبغة الاقتصادية؛ بهدف زيادة الناتج المحلي للمنطقة، وإيجاد فرص وظيفية جيدة للمواطنين.

أما المجال الثقافي، فتجلى فيه التنوع اللافت، وأبرز ذلك التنوع المتاحف المتنوعة التي تعزز لتقديم المدينة وجديدها.

أثاب الله الأمير فيصل بن سلمان خير الجزاء؛ نظير ما قدم من جهود كبيرة للمدينة وأهلها، ويعلم الله أنني شاهد على جهود سموه التي ارتدت -إيجاباً- في الارتقاء بالمدينة المنورة، مع خالص الدعاء لسموه بالتوفيق والسداد.

مع خالص دعائي لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، متفائلاً باستكمال مسيرة التنمية الشاملة والواعدة التي تمر بها المنطقة، مع عضده الأمير سعود بن خالد الفيصل.

وفقههم الله وسدد خطاهم على دروب الخير والعطاء



يوسف الميمني

عشر سنوات من
العطاء والإنجاز



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



مؤتمنون

تيزار

مع كل المضامين التي حملتها كلمة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، خلال تدينيه أول مشروع نموذجي لإسكان العمالة، تحمل كلمة «مؤتمنون»- رغم قلة حروفها- دلالات الوعد والرهان، بل نحسبها «وثيقة عرفان» انتقلت من لسان أمير، لتأخذ مكانها في قلب وذاكرة كل عامل وافد، ولعل الراصد لمعاني الكلمة يتأكد له حرص سموه على العمالة الوافدة وأمنهم ورفاهيتهم، منذ لحظة قدومهم حتى عودتهم لأوطانهم معززين مكرمين.

مؤتمنون.. كلمة تؤكد الحب وتدلل على الثوابت الدينية والقيم والتقاليد المجتمعية الراسخة، والتي تحرك الكل للتعامل الإنساني الجميل مع العمالة الوافدة على اختلاف مساح عملهم، ومع وعد الأمير بالحفاظ على الصحة والأمن والرفاهية، جاء الوصف الراقي على لسان سموه وهو ينقل العمالة -أدبا- لمرتبة الضيوف ممن يستحقون التعامل الكريم والمسكن النموذجي الذي يتناسب مع قدرهم ورحلة عطائهم.

ضيوف البلد.. كلمة تكشف عن أدييات التعامل السمو مع العمالة؛ ضيوف لا يستحقون كلمات الرحاب والاحتفاء بهم فقط، بل يستحقون تأييث مساكن تحترم في رقيها إنسانيتهم وتواكب طموحهم.

نموذجية المشاريع.. لم يكتف سموه بالمسكن اللائق، بل وصفه بالنموذجي، في إشارة لتكامل المسكن -بيئيا وصحيا- وكأنه يعزز بوصفه مكانة العمالة في نفسه.

القطاع الخاص.. لم ينس أمير المدينة -في كلمته- أن يستنفر حمية القطاع الخاص ويدعوهم لإقامة عدد من المشاريع للعمالة، وليس مشروعا واحدا، مشاريع تعيد ترتيب البيت السكني، وتنتقل به من مسكن للعيش إلى آخر مصدر للرفاهية.

خيرات كورونا.. مع كل ما أحدثه الوباء من ظلال الفرع والخوف، انعطف الأمير به انعطافة الخير في

إشارة منه لمحفزاته التي حركت الكل لتغيير ملامح البيت السكني للعمالة الوافدة.

ما أجملها المضامين، وما أروعها الدلالات التي حملتها كلمة الأمير.. كلمة عاشت وستعيش ما دامت الإنسانية.

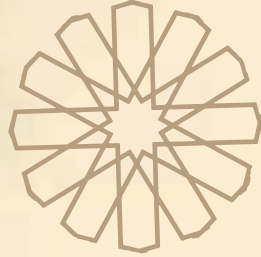
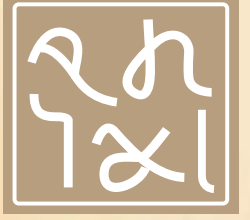




المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445 هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



مع كثرة الإنجازات ذات الصوت المسموع، والتي جنت المدينة المنورة وأهلها حصادها في حقبة الأمير فيصل بن سلمان، يبقى القلم عاجزا عن اختيار إنجاز بعينه للحديث عنه؛ لذا آثرت أن أقدم في مقالي قصة نجاح أمير، والحديث عن رحلته التي استمرت عشر سنوات بشكل شمولي، متوقفا عند محطات محفورة في الذاكرة.

أولى فيصل بن سلمان جل اهتمامه بالتعليم، ودفع قاطرة إنجازة بشكل علمي، وأشعل روافد الاقتصاد من خلال مشاريع ذات أثر نفعي كبير، كما منح الصحة الأولوية والصدارة، معليا من عافية الإنسان (ذراع التنمية الأول).

عشر سنوات يحق لي وصفها بـ«المثمرة»، خطط فيصل بن سلمان لمشاريعها بهندسة ناجحة، وازن بين مشاريع التعليم والصحة والطرق والسياحة وغيرها، كما عزز من دور القطاع غير الربحي، وانتقل به إلى شريك تنمية.

التوازن الخلاق والتعادل الناجح بين مشاريع المدينة المنورة جعل من أرضها خلية نحل لا تهدأ، ومن شبابها سواعد تعمل وتنفذ.

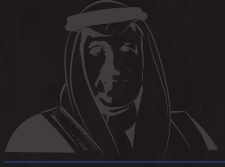
الفكر الاستراتيجي المنظم، والقراءة الصائبة لأحلام وطموحات أهل المدينة، كانا مرتكزا للقصة الناجحة التي قدمها فيصل بن سلمان في 10 سنوات، وأحسبها ستظل قصة نجاح يرويها أهل المدينة لسنوات طويلة.

شكرا فيصل بن سلمان على ما قدمت، فالأعمال والإنجازات ستحي مشوارك.



معالي الدكتور منصور الزهراني

قصة نجاح

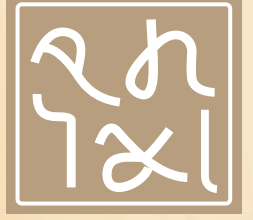


المدينة وفصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023م

تيزار





تيزار



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.

الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

سيذكر الفيصل معالم السيرة النبوية ومساجد المدينة التاريخية وجبالها وأطامها وطرقها وأوديتها، وسيذكره حبيبه وادي (العقيق حبيب رسول الله الذي قال فيها إني أحب العقيق).

ستذكر الفيصل مجالس العلم ودروسها وملتقيات فكر المدينة وثقافتها. ستذكره المكتبات ومجامع ودور المخطوطات ومراكز البحوث والدراسات ومدارس مداك والجامعات.

سيذكره المرضى ومستشفياتها ووقف شفاؤها، سيذكره البقيع وتوسعاته الذي قال فيه النبي (اللهم اغفر لأهل البقيع).

سيذكر الفيصل أماكن الغزوات والانتصارات لخير البدايات، وستذكره المعالم والآثار والنقوش الحجرية وكل ما له صلة بالحضارات الإنسانية.

ستذكره الأنسة في سيد الشهداء وحمراء أسد والمغيصلة وكل شبر وحجر وبيت وإنسان بها.

سيذكره مسجد قباء آخر مشروع وقف به بعد أن عشقه وبشر به صلاة وثقافة وحضارة.

نعم، ستذكر المدينة المنورة فيصل بن سلمان، ولن تنساه أبداً، سيذكره كل شيء فيها، ستذكره الأرض والبشر وسيذكره الجبل والحجر، سيذكره ساكنها وزائرها وكل عاشق وهائم بها، ستذكره فضائلها التي بشر الله ورسوله بها لتكون شاهده له في الدنيا والآخرة.

سيذكر الفيصل أهل المدينة الذين أحبه وأحبه، سيذكره الكبير والصغير والشيخ والطفل والرجل والمرأة والغني والفقير والمسؤول ومن دونه.

سيذكر الجميع، كيف قاد المدينة الفيصل وأهلها بالحب؛ لأنه شعر أنها مدينة نبي الحب وأرض حب رسول الله.

سيظل اسم الفيصل بن سلمان في المدينة ذكريات وأعمالاً وإنجازات تروى عبر الزمان، أكتب هذا وأنا في عجز مع حروفي وجريان نهر من دموعي، وشهد الله أنه تأدب في المدينة وأحسن لأهلها، وعمل لأهلها، وعمل الكثير لأجلها، وأحبها، وهي التي قال النبي -صلى الله عليه وسلم: «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».. ووالله، وجوده بها وفيها كان أحد خيراتها.

لقد عاش الفيصل المدينة وللمدينة بكل حب وإخلاص قولاً وعملاً وهمة وتضحية، وكان من أوفى الرجال للمنهج الذي أسسه جده الملك عبدالعزيز منذ أول يوم -وفقه الله- بأن ضم المدينة لملكه وسلطانه، وكان كذلك وفيها وترجمة لتربية ملك المؤرخين والمثقفين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، فانتعس أثر ذلك بأن جعل المدينة كما يحب أبوه معلماً تاريخياً بسيرة ومآثر رسول الله وتاريخها العظيم، حتى باتت متحفاً مفتوحاً لكل من زارها وسكنها.

اللهم، إنا نشهدك ونشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك أن عبدك فيصل بن سلمان أحسن في مدينة رسول الله، فاللهم جازه عن ذلك خير الجزاء.

اليوم الـ28 من جمادى الأولى سنة 1445هـ من هجرة الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وسلم- أصابني العجز في أن أكتب فيما أحب. ولأول مرة، تصبيني الحيرة ماذا أقول وماذا أنطق..

كل ذلك عندما ترجل فارس تاريخ وحضارة حراك ثقافة المدينة، وعراب الأنسة والتنمية الاستثنائي، الفارس الذي جدد ما اندرس من معالم سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وتاريخ الإسلام المجيد في مدينة الحب والطهر مدينة أعظم حضارة عرفتها البشرية.

هذا الفارس، بدون مقدمات وألقاب؛ لأنني تعلمت منه، وبالقرب منه على مدى ثلاث سنوات، نبذ تعظيم النفس والعدول عن المديح والإطناب، وشعرت معه بجمال الحب والصدق والوفاء.

فارس ونبيل عشت بوجوده، وغيري، قصة جميلة رسمها محفور في فكري، ونقشها في حياتي رسخها بحبه وتحنانه في قلبي؛ قصة اسمها ووصفها وعنوانها: (الفيصل بن سلمان أمير سيدة البلدان).

هذا الأمير الملهم تعلم الجميع منه لغة الحب بالعمل، وقمة سمو النفس بالبدل والنبيل؛ أمير يذكرنا بسيد الراحين القدماء من طبقة الأمراء النبلاء الذين تعطر التاريخ بذكرهم في كتب السير والأخبار والأدب والتراجم.

هذا الأمير سيظل رقماً صعباً واسماً لامعاً في تاريخ مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومحبيبته ومهاجره ومثوى جسده الشريف.

هذه المدينة المنورة المنيرة سطرت أروع وأجمل سير الوفاء مع كل من أحسن فيها السيرة، فحفظت لهم اسمهم وجميل خبرهم، حتى فيه أن في سنة كذا ولي في المدينة فلان، فأحسن الجوار فيها، وتآدب وأحسن إلى ساكنيها وزائريها، وهكذا كان الفيصل بن سلمان يشهد بذلك كل من سكنها وزارها في مقر إمارته.

المدينة المنورة ستذكر كيف عظم الفيصل مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها.. فستذكره الروضة المشرفة التي اهتم بها وبتنظيمها بأرقى الأساليب وأرفع الترتيب.. سيذكره محراب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي أعاد الصلاة به، فخفف عن الزائرين ومهد الطريق لهم فيه للصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين بكل راحة وطمانينة وسكينة، ولأن كانت الصلاة على النبي وكثرتها سبباً لنيل شفاعته النبي -صلى الله عليه وسلم- والقرب منه ومرافقته في الجنة، فالرجاء أن يكون النيل بعمله هذا معهم وسابقهم.

فقد جاء الحديث «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها لا ينقص من أجره شيء».. ستذكر الفيصل مكبرية الأذان بالروضة التي أحب الصعود إليها والجلوس بها مع الأخيار من مؤذنيها.

سيذكر الفيصل الجدار القبلي بجماله وترويقه الذي أعاد تأهيله، مستلهماً منهج جده الملك عبدالعزيز «كل قديم في مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- يبقى على قدمه»..



الشريف عصام الهجاري

سيذكر الروضة والمحراب



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



«طيبة بلا
مدارس
مستأجرة»

رهان
أمير
وحلم
مدينة



- من 46 % إلى 22 % (2021)
- من 22 % إلى 16 % (2022)
- من 16 % إلى 8 % (2023)

تواريخ في
مشوار المبادرة

تيزار

عام 1439هـ- وفق معدلها الزمني المحدد مسبقا، لتعلن عن انتهائها كليا بالمدينة عام 1445هـ تليها المحافظات والضواحي في نهاية العام 1447هـ. وكان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة قد دشّن، في 25 أكتوبر 2022، سبعة عشر مشروعا تعليميا ضمن المرحلة الثانية من المبادرة الرائدة، التي تتحرك بغية رفع نسبة المباني التعليمية الحكومية والاستغناء عن كافة المباني المستأجرة. يذكر أن المدينة المنورة تشهد نقلة تعليمية رائدة في عدد مبانيها الحكومية، وسيكون عام 1445هـ نهاية وجود المباني المستأجرة- تعليميا- في المدينة المنورة.

أولى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان التعليم اهتماما كبيرا، ساعيا للانتقال به نقلة نوعية فارقة، مواكبا حلم أهل المدينة المنورة بالخلاص من المدارس المستأجرة وفق خطة زمنية ناجحة، توجهها مؤخرا بتدشين 35 مشروعا تعليميا جديدا، قلصت -بدورها- نسب المدارس المستأجرة بالمدينة إلى 8 %، حيث يبلغ عدد المباني التي يتم التخلص منها ضمن مراحل التدشين -وفقا لمصادر التعليم- 51 مبنى مستأجرا. يأتي ذلك تفعيلًا لمبادرة «طيبة بلا مبان مستأجرة»، التي تسير -منذ انطلاقتها

- الاستغناء عن المباني المستأجرة أبرز مستهدفاتها
- المعدل الزمني لانتهائها 1445هـ بالمدينة
- المعدل الزمني لانتهائها بالمحافظات 1447هـ

- انطلقت عام 1439هـ
- بالشراكة مع القطاع الخاص
- تستهدف رفع نسبة المباني التعليمية الحكومية

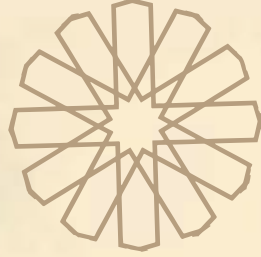
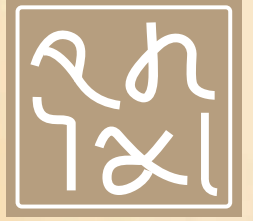
المبادرة...
في نقاط



المدينة وفصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



شهدت المدينة المنورة في سنواته نهضة ثقافية كبيرة، تمثلت في عنايته الكبيرة بتاريخ المدينة المنورة ومعالمها، حيث أطلقت عدة مبادرات رائدة ونوعية في مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة تهدف إلى حفظ تاريخها وموروثها، منها: مبادرة موسوعة عمارة المسجد النبوي الشريف الذي حفظ تاريخ المسجد النبوي منذ تأسيسه في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى اليوم، موثقا ذلك كله بأحدث الوسائل التقنية، كما أطلق سموه الكريم مبادرة (التوثيق الشفهي لأهل المدينة المنورة) التي تستهدف حفظ التاريخ الشاهد لدى أهل المدينة، وتوثيقه، وفق المعايير المنهجية المعروفة.

وقد حفظت هذه المبادرة العديد من الوقائع التاريخية والروايات المشاهدة منذ دخول الملك عبدالعزيز -رحمه الله- للمدينة حتى اليوم، كما أطلق سموه الكريم مبادرة (التاريخ الإسلامي المفتوح) التي تستهدف تعريف طلبة التعليم العام والجامعي بتاريخ المدينة المنورة وسيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- بالوقوف على معالمها وآثارها، وتعلم أحداثها في مواقعها، كما أطلقت مبادرة (تدريب قائدي النقل الموجه على معالم المدينة المنورة) التي تستهدف نقل المعرفة بتاريخ المدينة المنورة إلى مقدمي خدمة النقل الموجه، وتأهيلهم للتعريف بتاريخ المدينة المنورة وتراثها ومعالمها.

وأطلق سموه الكريم مبادرة (وقف الصور) التي تستهدف حفظ التاريخ المصور منذ بداية التقاط الصور الفوتوغرافية للمدينة المنورة حتى اليوم، ولسمو الأمير فيصل بن سلمان -حفظه الله- عناية فائقة بمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية ومتابعة دائمة لأدق التفاصيل التي تضمن تحقيق الأهداف السامية التي أنشئ لأجلها المجمع، فقد وجه بسرعة نقله من مقر مكتبة الملك عبدالعزيز، إلى مقره المؤقت بالجامعة الإسلامية، والحفاظ على المخطوطات والكتب النادرة والمقتنيات الثمينة، وفق أعلى المعايير العالمية، كما وجه سموه الكريم بإيجاد مقر مؤقت متاح فيه جميع خدمات الباحثين لحين الانتقال للمبنى الدائم بجوار مسجد قباء، وقد رعى -حفظه الله- رعاية فائقة ودقيقة جميع مراحل العمل في المجمع، وتشرف المجمع بافتتاح سموه الكريم المقر الحالي الذي يضم المكتبة العامة ومكتبة الكتب النادرة ومكتبة الطفل ومركز الترميم والتعقيم والتجليد ومركز الرقمنة والفهرسة، كما وجه سموه الكريم بإتاحة جميع الخدمات للباحثين إلكترونياً عبر مواقع المجمع الإلكترونية، كما وجه سموه بإنشاء مجلة علمية محكمة خاصة بالمجمع تضم العديد من الأبحاث العلمية المتخصصة في مجال عمل المجمع.

إن عناية الأمير فيصل بن سلمان بتاريخ المدينة المنورة وتراثها ومعالمها، عناية فائقة شملت تفاصيل طويلة يعجز عنها البيان، وتقتصر عنها الكلمات، وهي قصة نجاح تروى توثقها الصدور والأعين قبل الكلمات.



أ. د. فهد بن مبارك الوهبي

مدير عام مركز بحوث

ودراسات المدينة المنورة

نهضة ثقافية



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



مجمع المكتبات الوقفية

40 مكتبة وقفية
25 ألف مخطوط أصلي
100 ألف كتاب
1850 مصحفا نادرا



الأمير فيصل بالمجمع

- شدد على إتاحة خدمات المجمع للعامه والباحثين
- أشاد بدور المجمع في رقمنة المحتويات وأرشفتها إلكترونيا
- أشاد بالجهود التي قادت للارتقاء بمستوى الخدمات
- اطلع سموه على محتويات المكتبة العامة
- وقع كلمة العدد الأول من المجلة العلمية المحكمة
- أطلق المستودع الرقمي الإلكتروني الخاص بالمجمع

في آخر تصريح إعلامي لسموه

الأمير فيصل لـ«تيزار»:

المكتبات الوقفية أول مشروع حملته لخادم الحرمين وحظي بالموافقة

تيزار

صالة للعرض المتحفي بمحتويات المجمع، وتضم قطعاً ومخطوطات نادرة وتحفا معمارية مميزة في ساحات المسجد النبوي الشريف بطريقة علمية. وأشاد سموه بجهود كافة العاملين في المجمع، والتي قادت للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للباحثين، ودور المجمع في رقمنة المحتويات والمخطوطات والكتب وأرشفتها إلكترونيا بنسبة تتجاوز 80%. وكان سموه، خلال تدشين مقر المجمع المؤقت، قد تجول على أقسامه التي تحتوي المؤلفات النفيسة والكتب النادرة، كما دشّن سموه خدمات الباحثين التي تتضمن إتاحة المكتبة العامة ومكتبة الكتب النادرة ومكتبة الطفل، وإطلاق آلاف المخطوطات عبر المستودع الرقمي الإلكتروني الخاص بالمجمع. كما اطلع سموه على محتويات المكتبة العامة، التي تضم مكتبة الملك عبدالعزيز سابقا، وعددا من المكتبات الوقفية الموقفة لصالح المجمع، ووقع سموه كلمة العدد الأول من المجلة العلمية المحكمة التي أصدرها المجمع.

من جانبه، أوضح الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور فهد الوهبي أن المجمع يحقق الهدف الأساسي من إنشائه، والمتمثل في المحافظة على المكتبات الوقفية وخدمتها.

حمل مشروع المكتبات الوقفية «مفارقة»، حيث مثل المشروع الأول الذي حمله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد توليه ملكا للبلاد، وفقا لما أكده سموه في تصريحه لـ«تيزار»، كما أنه مثل آخر مشروع تابعه سموه قبل مغادرته إمارة المدينة المنورة.

وكان الأمير فيصل بن سلمان قد شدد -خلال جولته بمقر المجمع المؤقت- على أهمية إتاحة خدمات مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية للباحثين، الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من المخطوطات النادرة والكتب التي كانت تهدى وتوقف عبر مئات السنين إلى المسجد النبوي الشريف.

ونوه الأمير فيصل بصدور أمر خادم الحرمين بإنشاء مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية في العام 1437هـ -إبان زيارته -أيده الله- إلى المدينة المنورة، ليكون كيانا مستقلا يحظى بميزانية مستقلة ويرتبط تنظيميا برئيس مجلس الوزراء.

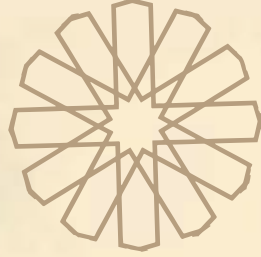
وأشار إلى أن الانتقال إلى المبنى المؤقت بهدف تعزيز المحافظة على المكتبات الوقفية وخدمتها وإتاحتها للباحثين والعامه، لافتا إلى استعداد المجمع لإعداد



المدينة وفيصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



منذ صدور قرار معالي الوزير الشيخ الدكتور عبداللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية، بتكليف مديرًا عامًا لفرع الوزارة في منطقة المدينة المنورة في عام 1441هـ في شهر رمضان، قابلت سمو أمير المنطقة الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز في ليالي رمضان، وكانت ليلة ممتعة، أكرمني سموه بتواضعه الجم وأخلاقه العالية وتوجيهاته الكريمة.

ومنذ أو خلال فترة إمارته -حفظه الله- للمنطقة، لم نر من سموه إلا المتابعة لأعمال فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة المدينة المنورة، والتوجيهات السديدة، والدعم المتواصل من سموه الكريم فيما يختص بأعمال الوزارة فيما يتعلق بالدعوة إلى الله -عز وجل، أو ما يتعلق بالمساجد وصيانتها ونظافتها، وحرصه التام ودعمه لكل ما من شأنه الرقي ببيوت الله -عز وجل، وتهيئتها وصيانتها ونظافتها؛ ليقوم المسلمون بأداء عبادتهم على أكمل وأكرم وأفضل وجه.

في الحقيقة أن سمو الأمير -حفظه الله- له بصمة عظيمة، وضعها في طيبة الطيبة في مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في منطقة المدينة المنورة ومحافظاتها، ولا ينكرها أو يتجاهلها إلا حاقد أو حاسد.

فنقول لسمو الأمير: حفظك الله في حلك وترحالك، ونسأل الله -جل وعلا- أن يجزيك خير الجزاء على ما قدمت وما بذلت من أعمال جلييلة في هذه المنطقة المباركة.



د. وجب بن علي العتيبي

المدير العام لفرع وزارة

الشؤون الإسلامية

لقاء استثنائي



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



وادي العقيق.. في سطور

- أحد أشهر وأكبر أودية المدينة المنورة
- قامت على ضفافه حضارة كاملة
- بنيت حوله القصور والحصون والبساتين
- ازدهر في العهد النبوي
- وصل ذروة ازدهاره في العصر الأموي
- يخضع لمشروع تأهيلي لاستعادة ريادته

عقيق المدينة خير دائم الجريان

مناطق وجعلها متنفسا للزوار، وخلق فرص
وظيفية واستثمارية بالمنطقة.

ويعد تأهيل العقيق بريق الوادي صاحب
الحوض الممتد من جنوب المدينة حتى
شمالها، بطول 90 كم تقريبا، وينقله إلى
مصاف المتنفس في قلب المدينة المنورة
يخدم سكانها وزوارها.

وادي العقيق ما زال مجراه يمتلئ بالماء كلما
نزلت الأمطار الغزيرة، لا يتوقف خيره عن
الجريان رغم توالي العصور وتعاقب الأزمنة.
يذكر أن مشروع تطوير وادي العقيق، الذي
تعمل عليه هيئة التطوير، يعد من المشاريع
الفارقة في عمر المدينة، حيث استهدف
تحقيق ثلاثة عشر هدفا، منها: إرجاع البيئة
الطبيعية، وتطوير المناطق المحيطة به،
وإقامة مشاريع تخطيطية وعمرانية حول
حوض الوادي، والانتقال به إلى متنفس في
قلب المدينة ومعلم ذي أبعاد عمرانية
 واجتماعية واقتصادية وتاريخية ملموسة.

تيزار

ارتبط بسيرة الرسول الكريم، نشأت بقربه
مزارع النخيل، وبنيت على ضفافه القصور،
ووثق التاريخ عذوبة مائه، حمل اسم الوادي
المبارك؛ لوهج ماضيه وذكرياته ومكانته
التاريخية عبر العصور.

ويزداد وادي العقيق بالمدينة قيمة ومكانة؛
لكونه موردا بيئيا وسياحيا ذا أبعاد دينية
وعمرانية واجتماعية وتاريخية، كما أنه
يمثل مسارا طبيعيا لتصريف مياه السيول
والأمطار لمساحة تقدر بأكثر من 5 آلاف
كيلومتر مربع.

ويشهد وادي العقيق -حاليا- مشروعا تأهيليا
يتم تنفيذه على مراحل؛ لإبراز مكانته
الدينية، وتحقيق التوازن بين بيئته العمرانية
وموارده الطبيعية، وتحسين وتطوير المواقع
المحاذية له، ليس هذا فقط، بل وإقامة
مشاريع عمرانية حول حوضه، وتخصيص

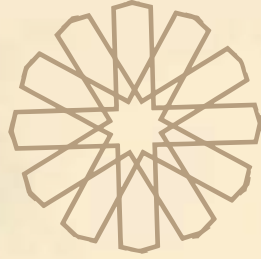


المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.

الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



ما زلت أتذكر، وقبل أكثر من عشر سنوات، عند استقبالنا لسمو الأمير فيصل بن سلمان في المطار، فور صدور الأمر الملكي الكريم بتعيينه أميراً لمنطقة المدينة المنورة، وكلماته الأولى لنا التي أظهرت مدى حماسه وتطلعاته الصادقة لخدمة المدينة المنورة والارتقاء بخدماها، وهذا ما لمسناه بعد سنوات قليلة، فقد كان سموه حريصاً على ألا يتحدث عن المشاريع قبل أن ترى النور، وأن يجعلها هي من تتحدث عن نفسها.

وها نحن، اليوم، نشهد طفرة خدمية كبيرة في شتى القطاعات الصحية والتعليمية والبلدية وغيرها من القطاعات الأخرى.

المدينة المنورة خلال هذه المرحلة، مشاريعها كخلايا النحل من صروح صحية وتعليمية ومشاريع ترفيهية وتجارية وجسور وأنفاق ومشاريع إسكانية لمواطني المدينة المنورة أو فنادق الحجاج والمعتمرين، كلها مشاريع يسير فيها العمل ليل نهار، ويقف خلفها متابعة حثيثة من سمو الأمير فيصل، وحرص على أن تنفذ في أسرع وقت ممكن وبأعلى معايير الجودة وبكل إيثارية، فلم نجد مشروعاً واحداً على حد علمي - يحمل اسم سموه، وأجزم أن ذلك جاء بتوجيهه الكريم، وهذه فرصة لأتقدم بمقترح تسمية أحد الشوارع الرئيسية في المدينة المنورة باسم الأمير فيصل بن سلمان، وهذا أقل ما يمكن أن يقدم لهذا الرجل المعطاء بعد سنوات عديدة أمضاها في خدمة طيبة الطيبة.

أما من الجانب الإنساني، فسموه الكريم كان مدرسة في الوفاء والتواضع، فقد كان قريباً من أهالي المدينة المنورة، أحبهم فأحبوه، وأسر قلوبنا جميعاً بمواقفه، فقد شاركنا أحزاننا وأفراحنا، وأنا شخصياً وغيري الكثير، لسموه مواقف إنسانية عديدة معنا، منها حرصه على زيارة والدي كل فترة، رافضاً أن يأتي والدي لزيارته، وكان لهذه الزيارات أكبر الأثر في نفس والدي، وسعادته الغامرة في كل زيارة.

وفي النهاية، لا يسعني إلا أن أقول وداعاً يا أمير الإنسانية، وشكراً لكل ما قدمته للمدينة المنورة ولأهلها وزوارها، كما نرحب بكل الحب والولاء بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، ليكمل مسيرة أخيه الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، وفي ظل هذا العهد الزاهر بقيادة مليكنا الغالي، وبدعم وتمكين من قائدنا الملهم ولي العهد؛ عراب الرؤية وصانع المستقبل - حفظهم الله وأدام عزهم



ماجد بن خالد غوث

أمير الإنسانية



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



الأمير فيصل بن سلمان يعزز من أثر الجمعية

«مجتمعي»

أنت وجارك تصنعان الكثير



من أقوال الأمير

«لا نريد للناس أن يكونوا معزولين عن بعضهم البعض، ولكن أن يختلطوا وينصهروا في حيهم، ويصير بينهم تواصل وألفة ولحمة، ثم في مدينتهم وبالتالي في دولتهم».

«لا نستعين بأن للحي دورا كبيرا في تهذيب الأخلاق، والانفتاح على أفكار الآخرين، وتنمية الشعور بالروابط الإنسانية التي أوصانا بها ديننا، وأمرنا أن نعمل بها، وحثت عليها عاداتنا وتقاليدها الأصيلة».



ملعبا للأحياء، وتسعى لإنشاء 7 مراكز أحياء نموذجية جديدة.

وتتحرك جمعية مراكز الأحياء بالمدينة على طريق تنمية وتطوير البيئة الاجتماعية، وتقوية الروابط بين سكان وأهالي الحي، والرقي بمختلف المناشط والبرامج الجاذبة، وتأصيل البنى التحتية المتطورة، والعمل وفق أفكار إبداعية جاذبة غير مُمطية.

وكانت «مجتمعي» قد أطلقت -سابقا- برنامج مجالس الأحياء الاجتماعية، لتعمل -من خلاله- على إدارة وإقامة البرامج والمشاريع التي تحقق التواصل والتنمية الاجتماعية، وتعزيز الوعي الاجتماعي والتنموي، واستضافة كل مشاركات القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي التي تصب في دائرة تنمية الحي.

يذكر أن جمعية مراكز الأحياء بالمدينة حازت -لتمييزها- جائزة ريبز للجودة الخاصة بالمنظمات غير الربحية، ولتكون أول جمعية بالمدينة تحوز الجائزة

تيزار

عزز الأمير فيصل بن سلمان من أثر جمعية مجتمعي ومنهجيتها الداعمة للتأخي والتعاون.

وقد واكبت جمعية مجتمعي مستهدفات مبادرة «خير المدينة»، وقامت بدور محوري في علاج كثير من قضايا الأحياء، معززة لقيم الجيرة بين أبناء الحي، ملتزمة بمعايير الجودة في منظومة عملها.

وتسعى جمعية مراكز الأحياء للعناية بالشباب والأسر المنتجة والمشاريع الناشئة والأسر المتعففة، وتضع تصورات تركز على «العلمية» لاحتياجات الحي المختلفة والسعي لتحقيقها.

وتعزز الأرقام مشوار «مجتمعي» الخدمي، إذ يشارك في حراك برامجها وفعاليتها ما يزيد على 305 آلاف مشارك، كما أثرت نجاحها بما يقارب خمسمائة مشروع، ودشنت 37



المدينة وفیصل

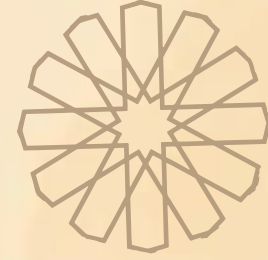
حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا..

الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



هذه قصيدة نظمها القلب ونثرها اليراع، وسمح بها خاطر، ولم يجف عنها المداد، فهي من إملاء الفؤاد، وإلهام الوداد، لم أعاود فيها النظر، ولا ردّدت فيها الفكر، بل أطلقتها عفو خاطر، حتى تصل المشاعر صادقة دون تعمل، وتبلغ الكلمة مبلغها بغير تكلف، أنشأتها في صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- حين بلغني خبر تشريفه وتكليفه بتعيينه مستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين، وفقه الله لخدمة دينه ووطنه ومليكته، وحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وجعل هذه البلاد آمنة مطمئنة....



أيها الشعرُ في فؤادي كَلَامٌ ... بل دموعٌ وحُرْقَةٌ وكَلَامٌ
وبه اليومَ من حديثِ العَرا ... م حديثٌ لسائنه الأَقلامُ
ولُحونٌ من القوافي عِذابٌ ... تُشبهه الشَّدو والهوى أنغامُ
أيها الشعرُ وافيني بالقوافي ... فالمعاني ينهلُ منها غمامُ
وانظِم اليومَ في المديح عُقوداً ... من لآلٍ يزهُو بهنَّ النِّظامُ
إنَّ في القلب من هواه لهيباً ... ليس يخبُّو يضيءُ منه الظلامُ
جذوةُ الشوقِ في حروفي تَلطّي ... أضرمَتها الهومُ والأوهامُ
كُلُّ ماءٍ شربته في هواه ... قَطراتٌ يزيدُ منها الأوامُ
كُلُّ مرٍّ مستعذبٌ في هواه ... حَبذا العَدْلُ في الهوى والمَلامُ
فيصلُ المجدِ والمعالي سَريٌّ ... وأريبٌ وماجدٌ وهمامُ
يَبزُقُ الحبُّ من ثنياه سِحراً ... حينَ يَفترُّ نَغْرُهُ البَسامُ
يطلُعُ المجدُ من مخياه بَدراً ... حينَ يَبْدو فينجلي الإِظلامُ
فيصلُ المجدِ كمَّ أسرتِ قلوباً ... بابتسامٍ وللهوى أحكامُ
فيصلُ المجدِ كمَّ بِنيتِمَ عِماداً ... للمعاني وللمعالي كِرامُ
فيصلُ المجدِ كمَّ أقمتُم قصوراً ... من ودادٍ لغيركم لا تُقامُ
طيبةُ المصطفى مَيسُ اختيالاً ... مثلَ حسناء زان منها القوامُ
هذه طيبةٌ تَضوعُ وفاءً ... ووداداً وفَوْحُها الإِعظامُ
هذه طيبةٌ أَحَبَّتْكَ صِدْقاً ... سوف تَرَوِي حديثها الأيامُ
سِرٌّ مُحاطاً بعين ربِّ حفيظٍ ... حيثما سِرتَ لا ينالك ذامُ
رِدْوَكَ الحقِّ والمعالي جنودٌ ... بين جنبيك والأمانِ عِظامُ
ودعاءُ الوري يحوِّطُكَ سِراً ... وجهاراً وربُّنا عَلامُ
أيها الشعرُ والقوافي تَوَالِي ... بيَراعِي وللمعاني ازدحامُ
أَقْرَبِي فيصلاً رسالاتِ صَبِّ ... ناطقاتٍ عليك منه السَلامُ



د. أحمد بن علي الحذيفي
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف



المدينة وفیصل

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا.
الخميس 1 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 م

تيزار



مشروع أولاه الأمير فيصل دعمه واهتمامه

«نخيل اليتامى»

أجر على كل حبة تمر

140 ألف نخلة تمت زراعتها في 6 سنوات فقط، تحكي بجذوعها وفروعها وتمرها عن رحلة مجد طويلة قطعتها جمعية تكافل لرعاية الأيتام، مستثمرة كل وجوه الدعم والتمكين، صانعة جسرا بين المتبرع والمستفيد، معزة للمزايا التي ينالها هذا وذاك.

وقف نخيل اليتامى مفخرة مدنية، انتقلت فيها تكافل الخيرية من إطار الدعم الضيق إلى دائرة التنمية والارتقاء باليتامى جيران الرسول، ومنحت المسلمين فرصة تاريخية ليكون لهم الأصل الثابت في أرض المدينة المنورة.

صناعة الفكرة قبل الحصاد أجمل ما في مشروع وقف نخيل اليتامى، فما أكثرها المشاريع التي تولد، ولكن ما أقلها التي تعيش وتدوم. وقف نخيل اليتامى.. وقف ولد كبيرا في فكرته وحصاده ومستهدفاته، بدأ بالمدينة المنورة، ولكنه خاطب العالم، وقدم الخدمة التاريخية لكل المسلمين.

شكرا لسموه.. شكرا لكل من فكر ودعم، وشكرا لمن تبرع واستفاد، فهكذا تسير قوافل الخير ما استمرت الحياة.

أولى الأمير فيصل بن سلمان دعمه واهتمامه بمشروع «نخيل اليتامى»؛ المفخرة المدنية التي أعادت حصاد نفعها للمتبرع والمستفيد على السواء.

فمنذ عام 2017 وحتى 2023، تتحدث الأرقام عن الفكرة التي أنجبت ذهبا، والحصاد اللافت لوقف نخيل اليتامى، وكيف تمكن الوقف من صناعة حياة كريمة للأيتام واليتيمات، والحيلولة بينهم وبين الحاجة والعوز، موفرا الدخل المتنامي والمتصاعد لهم.

ست سنوات فقط امتدت فيها مزارع الوقف داخل المدينة وخارجها، لتشمل عددا من المناطق في توسع ناجح ومدروس، عززته المؤشرات والقراءات العلمية الموثقة.

مشروع نوعي استثمر النخلة، ووظف مكانتها وظلالها، ليحقق بها مزايا الاستفادة الاجتماعية والبيئية معا، ويصل من خلالها لمستهدفات ربما كانت أكبر من الآمال والطموحات.





المدينة وفيصل

تيزار 

المدير العام
علي الحربي

نائب رئيس التحرير
ماجد الصقيري

رئيس التحرير
عبدالمحسن البدراني

www.tezar.sa @tezar_ksa